

# النفس

جريدة اسبوعية سياسية جامعة مصورة

## اقرأ في نفير اليوم

للإستاذ النقادة عمر فاطوري  
للاديب « ابو النجا »  
للادبية الكبيرة ماري عجمي  
للكشاف الاديب عاطف بوراقه  
من قلم التحرير

الادب والمواضعات  
من صور الحياة: ذات القلب  
هذهذة (قصيدة)  
رحلتنا الى انكلترا  
ذكر ياتي في حفلة مقنعة

رواية العدد - حديث الأسبوع - سياسة - اخبار - الخ الخ

## جبهة شرقية متحدة

فان هذه الشعوب المستعبدة ستعلم الذين  
هضموا حقها واستباحوا حريتها جزاء الاعتداء  
والسف وارهاتهم ايها في مئات السنين ا  
وسيقولون درساً داوياً في ادراج الزمن على كل  
من حاول استباحة الحق الصريح . وكلما امن  
الانسان في اعتسافه وشدته وجبروته كلما لاقى  
انتقاماً شديداً جباراً... وهذه هي الحياة ا

لم تصنع انكلترا صاحبة الحول والطول  
وسيدة البر والبحر الى طلبات ٣٥٠ مليوناً من  
الهنود (المساكين) افعاموا بالنصبان المدني  
الذي ينتظر ان يؤتي ثماره الطبية بأسرع ما  
يمكن لولا تلك الفلسفة البرهمية الغربية التي لا  
يجوز تطبيقها والسيرة عابها في حكمة استقلالية  
شمسية .

وابت انكلترا ان تجيب المصريين الى ما  
طلبوه من حقوقهم في السودان ، كما سدت  
ابواب وزاراتها في وجه الوفد الفلسطيني

وهذه فرنسا اعطت السودين (منحة  
منها وتكرما) دستوراً ابتر ، اكبح ، ابصع ،  
وداست كرامة الجزائريين بان احتفلت بمرور  
مئة عام على استعبادهم ، وكان الاحتفال في  
بلاد الجزائر نفسها ا واما ما يجري في الكونغو  
البلجيكية وجاوا وسومطرا فلا تتحدثوا عنه  
لانه اعظم مما تحمله اشد القلوب غلظة وحشية!  
ولا تنسوا تلك الدسائس المنكرة التي تحاك في  
الخفاء للتفريق بين عناصر القطر الواحد ولتبيد  
قواهم وتفرق شملهم ليبقوا راسخين في اغلالهم  
وتعودهم الى الابد

فالشرقون الان امام مرحلة خطيرة في  
حياتهم ، ولن ينقذهم من موقفهم الحاضر  
ومصائهم المنصبة فوق رؤسهم الا اتحادهم  
وتضامنهم تأليف جبهة شرقية متحدة الغاية  
منها توحيد الجهود للتضال في سبيل حرية  
الشرق كافة ، لا حرية قطر دون آخر ،

وادرها في سلسلة عظيمة من الثورات الدامية  
في الصين ومراكش وسوريا والهند وغيرها من  
المستعمرات ، تلك الثورات التي اقدم فيها ابنا  
الشرق ليدافعوا عن حقهم المنصوب ، مضحين  
يارواحهم بمصدها رصاص (الساداة) المستعمرين  
هي دليل ناطق على الرغبة في تعطيل القيود  
الثقيلة التي ترهقهم وتعيقهم عن السير في مضار  
التقدم كأمم حية من حقها ان تشغل المكان  
اللائق بها تحت الشمس

الا ان (الساداة) المستعمرين ابوا ان يصفوا  
الى صرخات العبيد ، وسلطوا عليهم الحزم  
والثيران وحاولوا ان يخرسوا فيهم كل جاذحة  
وان يجبروهم الى حظيرة السوائم التي تمثل  
مسيرة كائنات ، لم هو اثمهم ان يسروها ...  
ولا ننكر انهم افعلوا بعض الفلاح ، نفقت  
الاصوات وتراجع المقاتلة امام ضغط مطارق  
الاستعمار وساد الصمت ... وكان كل هذا الى  
حين . فالشرقون العبيد ما نسوا ولن ينسوا  
حقهم وحريرتهم واستقلالهم ولن يتأخروا عن  
افتحام الفرصة ليقبوا بانفسهم في ميدان العراك  
الدموي للحصول على ما يريدون . فالمنضه  
الشرقية تظهر الان لشد ما تكون فصوحاً في  
شكل صراع هائل بين الشرق والغرب ، ولن  
يبدأ هذا الصراع الا بحللا الغربيين عن بلاد  
الشرقين جلا . تماماً سواء باختيار الاولين او  
بارغامهم على ذلك !!

وما كانت الحركات الوطنية في المستعمرات  
الا دليلاً على تلك الرغبة الحارة في تحقيق سلاسل  
المبودية والرق والانطلاق في فضاء اذ الواسع  
والتمتع بالحرية المشتهاة من كل النفوس . فاذا  
كان (التمدنون) رفضوا ان يكون بين الناس  
افراداً ارقاء يتحكم بهم سادتهم كيف شاؤوا

اذا ظن احد من الناس ان (المضلة  
الشرقية) قد انتهت بانتهاء الحرب العامة ،  
وفصل القوميات الصغيرة عن تركيا ، فقد  
ظن خطأ فاحشاً .

نعم ان المضلة الشرقية في دائرتها الضيقة  
التي كان رجال السياسة الاقدمون يعملون على  
حلها لم تكن تتجاوز امر اجلاء الدنيائين عن  
بلاد اوربا ثم تقسم تلك الامبراطورية المترامية  
الاعراف ما دام (الرجل المريض) غير قادر  
على ادارتها وحفظ النظام فيها ، هذه المضلة ،  
على شكلها الذي وصفنا قد حلت بسلسلة  
معاهدات آخرها معاهدة لوزان المعروفة .  
ولكن المضلة الشرقية الواسعة لم تحل بعد ،  
ولن تحل ايضا الا اذا خرج آخر جندي غير  
شرقي من بلاد الشرق كافة . ولني بهذا ان  
كل قضاي الشرق ان يمس فيها الا اذا استقلت  
الشعوب الشرقية وطرحتم ثير المبودية الغربية  
الماضي على اعناقها !

الشرق شرق والغرب غرب ، ولن يلتقيا .  
هكذا يقول شاعر الاستعمار الانكليزي رديارد  
كبلنغ . وهذا قول يجب ان يصدق في موضوعه  
السياسي لا الثقافي والمعرفي . فالعبيد الارقاء  
الذين رزحوا مئات من السنين تمتعت اشد  
المبوديات وطاعة ، وعانوا اصناف الشقاء  
والعذاب واحتموا كأس المصائب حتى الثالثة  
مرغين ، هؤلاء العبيد قد تفتحت عيونهم على  
حقهم السليب وحريرتهم المنصبة فهبوا بطالبون  
بها ويشحذون غمراؤ النراثم الماضية المستكنة  
ليوم مشهود حتى يدافعوا عن قوميتهم  
واستقلالهم ضد الشريرين والمسيطرين والدائنين  
في ديارهم فساداً وامعائاً في انتهاك الحرمات !  
هذه النهضة الشرقية التي ظهرت لنا

## الجنرال الشبيبة

### المنذوب السامي

ذكرت الصحف اليهودية أنه من المنتظر ان يفادر المنذوب السامي فلسطين الى لندن بالاجرة في آخر هذا الشهر . واما من يخلقه بادارة شؤون الحكومة فلم يظهر حتى الآن

ولكن هناك اشاعة قوية مفادها ان للسردافيس مدير المالية سيستلم زمام الحكومة ، وهناك ثلاثة غيره مرشحون لهذا المنصب هم للسردافيس مازر والسردافيس كابل والسردافيس كليل

### فلسطين في عصبة الأمم

احدث نشر الصحف الايطالية الانكليزية عن فلسطين دهشة في مقامات جنيف . فهذه اول مرة تدعى حكومة من حكومات الدول مقدما وبصفة رسمية البيان الذي سيدينه امام لجنة الانتداب والظاهر ان وزارة الخارجية البريطانية تريد بهذه الكيفية تبديد سوء التأثير الذي احدثته تأخرها وابطاؤها حتى الآن وتنفذ ما يوجه اليها من الانتقاد بدعوى انها تتبع سياسة سرية لا تلائم عصبة الأمم

وقد يكون هناك غرض آخر من نشر الكتاب هو المحاولة دون المناقشة الكبرى في لجنة الانتداب فانه يؤخذ من الكتاب ان وزارة الخارجية البريطانية ليس في امكانها حتى الآن الرد على المسائل كسالة للهجرة ومسألة الرقابة الزراعية . ولا يدل الكتاب على استمادها للبحث الآن في مسألة الدستور وهي تتدفع الآن واجبا في المحافظة على النظام

فالمناقشة في تقرير لجنة شو وتصريح الحكومة الاضافي لا بد في هذه المسألة ان تكون وجيزة . وكما كانت مسألة حائط البراق موضوع تحقيق خاص فان بحث اللجنة سينتقل الى الخصوص للقرار السنوي العادي عن عمل الادارة في سنة ١٩٢٢

والشعور السائد الآن في جنيف هو ان الحكومة البريطانية تريد ابقاء مسألة فلسطين معلقة الى ما بعد تدوية مسألة مصر ومسألة الهند اذ يكون من السهل اذ

« بقية الافتتاحية »

وتبيل تلك الشعوب السلبية الحرة ورسم الخطط لما في جهادها القومي . . . وحرى ان يطلق عليها اسم : « عصبة الأمم الشرقية » مقابل عصبة الأمم الغربية التي تشبه في جميع الوجوه « شركة متضامنة » ضد مصالح المستعمرات !

ضوءا أسس تلك العصبة ، وتداعوا الى مؤتمر شرقي عالم ، وانتقوا على دقائق الحركة الوطنية للتحلة ، ثم سبوا في جهادهم وبدود النصر والظفر خفاقة فوق رؤوسهم ...

ذاك تصفية مسألة فلسطين

وقال ان وزارة متقي القدس بعد عودته من لندن لمراريك جينس كانت مجرد الجملة وقد قدم للقي لسكرتارية العصبة بيانات ستقدمها مع بيانات اخرى للجنة الانتداب ومنها تقرير من اللجنة المشتركة الجديدة في باريس وهي تحاول اكتساب تأييد اللقائات الدولية الثانية للصهيونية

### اخطاء السياسة البريطانية

نشرت النطيل مقالاً افتتاحياً جاء فيه ان الساسة البريطانيين بما ارتكبوه من الاخطاء في الهند وفلسطين ومصر قد اتروا في الموائر الصناعية البريطانية تأجيلاً سيئاً وجعلوا العمل في بريطانيا شديداً جداً ثم ظلت ان تفتي القلائق والاضطرابات في الشرق الاوسط هو نتيجة خوف الحكومة البريطانية وضعتها وكل هذا غير ملائم لتجارة في بريطانيا

### مسألة الحكوميين بالموت

وقد اللجنة التنفيذية مقابل للندوب السامي بيان مكتب اللجنة التنفيذية العربية حول مسألة الحكوميين بالأعدام

جاءنا من مكتب اللجنة التنفيذية البيان التالي اهتم مكتب اللجنة التنفيذية اهتماماً كبيراً في مسألة الذين لم يشملهم اللغوم من الحكوميين بالأعدام وقد عقد جلسة مستعجلة خصيصاً لمناقشة الامر وطلب مقابلة فخامة للندوب السامي وقد قابل اليوم في الساعة الواحدة الاربعاً نائب رئيس اللجنة التنفيذية وهرة افندي وعضو افندي مضم الكرتيان ، فخامة للندوب السامي بشأن الذين لم يشملهم للتفتيف من الحكوميين بالأعدام واعر بواله عن الامل الكبير الذي كان العرب يملقونه عليه بالفور التمام عن الجميع ليكون عمل فخامة الكبير كاملاً

وظلوا اليه ان يود فيعيد نظره مرة ثانية لازالة القلق والألم الشديدين الذين استولوا على النفوس . وقد اجاب فخامته انه قد قلب الرأي على جميع وجوهه في الامر وانه عمل ما يمكنه ان يعمل وانه يأسف لانه لا يستطيع ان يصل أكثر مما عمل

وحينئذ طلب الوفد ان يسمح فخامته ان يرسل المكتب برقية الى جلالة الملك يطلب فيها تشميل اللغوم فابدى فخامته استعداداً لارسال البرقية التي تود اللجنة التنفيذية رفعها الى جلالاته حالا وقد كتب مكتب اللجنة برقية وقدمها الى سعادة الكرتيان العلم وقد ارسلت البرقية حالا .

### مؤتمر جديد

بلغنا ان فريقاً من الاعيان يسمون لعقد مؤتمر من ممثلي كافة الانحاء الفلسطينية وستوجه الدعوات الى عدد كبير من اجاء البلاد ليتفقوا على خطة يميرون عليها في حياتهم السياسية وفي اعدادات للتالية نوافي قراءنا

بما يجد .

### صاحب مجلة المعارف

قدم حيفا حضرة الاستاذ الاديب وديع افندي حنا صاحب مجلة المعارف اليهودية لقطاء بضعة ايام في فلسطين لصلحة مجلته فترحب به

### قضية وطنية

يوم الخميس القادم الواقع في ١٢ الجاري تنظر محكمة حيفا المركزية بصفتها الجزائية في قضية احمد علي العبروني من الطيرة المتهم باطلاق الرصاص عمداً على مهتيس الرفا السبق ستوروس قاصداً قتله بزعم ان البافع هذه الجناية هو اخراج الهندس المذكور ثمانين من عملة الرفا الطيارنة وبينهم المتهم بدوت سبب وسيطو الدفاع عن المتهم الحامي الاستاذ فؤاد افندي عطا الله .

### ميشال مخلوف

انهم جلالة الملك بمناسبة عيد مسلوله بوسام الامبراطورية البريطانية العالي الشأن من درجة عضو فخري على صديقنا الوطني الشيط السيد ميشال مخلوف للوظف بدائرة الجمارك والكروس والتجارة فبهذه

### خلف المسترليت

عسرين فخامة للندوب السامي سعادة القاضي ج. م. دي فريساس ، رئيس المحكمة المركزية الاحتياطي من درجة (و) بدائرة العدلية ، رئيسا للمحكمة من الدرجة (د) بدلاً من للرحوم القاضي ج. ت. ليت اعتباراً من ٢٠ اذار سنة ١٩٣٠

\*\*\*

### مطبوع النفير \* حيفا

مستعدة لطبع كل ما يطلب منها من اشغال تجارية ، تجارية ، فواتير ، ظروف ، بطاقات اعراس ، سركولاري ،

### باحرف جميلة

وذوق سليم

استحضرت الادارة اجل الحروف العربية

طبع الكتب والجرائد والخرائط

### باسعار معتدلة

والعجبة اكبر برهان

# الحفاوة بالوفد العربي الفلسطيني لا يهولتكم اخفاق المسعى

## خطاب سباحة المفتي

ثم وقف سباحة الحاج امين اخندي الحسيني فلقى خطاباً مستفيضاً استقبله بقوله ان الوفد الفلسطيني لا يستحق هذا التكريم والشكر لانه لم يعمل ما يستحقه وان التكريم والشكر اذا لم تقابلها الاممال كان قبولها تافهاً في غير محله . ثم تكلم على وجوب تضامن العرب والشرقيين امام الأمم الغربية وحض الأمة على ان تكون مثالة لا قولة . وقال ان الصلة التي تصل بين الشرقيين هي صلة ظلم للمستعمرين لهم . وبعد ان حض على الثبات وعدم اللال والسكّة في الجهاد لمت الانتظار الى كلمة كلياً نعمر للشهورة عن الاستمرار : الاستمرار له شرطان الاول ان هناك امة تحب ان تستمر (بالكسر) وامة تقبل ان تستمر (بالفتح) ، فلما تم الثاني حصل الاستمرار . ثم ختم خطابه بالحض والتعاون والاستعداد لتقومة الاستمرار

ثم تكلم الاستاذ عبد القاهر مذكر عن استمرار هولندا لكان الجاهل الذين يبلغ عددهم خمسين مليوناً . وأشار الى اعجاب الجالوس بظلمة وعمال الفلسطينيين وبناتهم ونوه باستداهم المساعدة اخوانهم في فلسطين وختم كلامه بشكر الوفد على اعماله الباهرة .

وترك الوفد بورسعيد ووجهته القنطرة فاستقبل استقبالاً حافلاً تكرر منه في كل محطة دخلها القطار على طول الخط اذ ان اهالي المدن والقرى كانوا في انتظاره وفيهم الخطباء وللشادون وتلامذة للدروس ووجهاء القوم اما الخطباء فقد عرفنا منهم الاستاذين سعد الدين عبد القليل وعلي ابو شهة في غزة حيث كان مشهد الحفاوة رائماً ، وصغير القطار مزوجاً بالتصنيق والمخاتف وقد نصب الاخرون في محطة الجبل ثلاثة الرابع تنكتهن الا زاهير كتب على احداهن « الأمة بأسرها تقدر وتحقق بكم في الربح ايها الوفد الكريم » وكتب على ثانيها « اهل الجبل وحماة وجوره وتخلياً يستقبلون الوفد بالتشجيع والاحبال شاكرين لوقته للشرقة » وخط

قضى رجال الوفد في انكساراً سبعة اشهر ، وانتشروا طائرين الى فلسطين في الخامس من الجاري . ولم يكن ذهابهم قصد السياسة او الزهرة ، بل سعيها الى معالجة القضية الوطنية بما اوتي بعضهم من القدرة والمجاهدة وما عرفه به كلهم من الاخلاص لهذا البلد الياس اما احد اعضاء الوفد وهو الاستاذ عوني بك عبد الهادي فقد تخلف عن الوفد في جنيف وسيعرف هناك اسبوعاً ليشيها له ان يحكون عن كتب مما يجري في الجلسات التي تعدها لجنة الانتداب الدائمة والتي ستتناش في تقرير لجنة التحقيق الذي ترفه اليها الحكومة للتتبعه . ثم ان سعادة واغضب بك التشايشي قصد الى كارلسباد محلاً برأى الأطباء للاستشفاء بيمائها المعدنية

وكنت ترى حال وصول الباهرة « وازمك » الى ميناء بورسعيد عدداً كبيراً من كرام الفلسطينيين والشوريين والمصريين في انتظار من تقبل من رجال وفدنا الناملين ، واقامت الجالوس الفلسطينية والسورية مأدبة غداء في كازينو بالاس ومأدبة شاي استعظ فيها الهو باعضاء مجلس الشيوخ والنواب وكبار الوطنيين فبعد ان تناولوا الوفد بسلامة الوصول فاحتضروا عزير بك البيطار باسم الجالية السورية والفلسطينية فرحب بالوفد الكريم وشكره على الجهد العظيم وما قام به من اعمال الكريمة

ثم تكلم الاستاذ التفاضلي باسم الراجلة الشرقية من اتحاد البلاد الشرقية وقال اننا لا نعرف هناك بلداً اسما فلسطين بل نعرف (سوريا السورية) فقط . ثم افاض في ذكر وجوب التعاون الوثيق بين الشرقيين والتامنين والضاد

ثم تكلم الاستاذ المهيأوي فلقى خطبة حماسية مليحة وما قاله ان فلسطين ليست بلداً يقسمها للسورين فقط وانما يقسمها للبيحيوت ايضاً ثم تكلم على الاستمرار الانكليزي وخطورة الانكليز كقوة مستمرة وافاض في الكلام على الاستمرار وكيف يجب ان تقاومه البلاد العربية والشرقية ثم ختم خطابه بشكر الوفد الفلسطيني والتمني به باسم الأمة المصرية

ثم تكلم الاستاذ جمال الحسيني فشكر القاصمين بالحفاوة ثم خلص تاريخ القضية الفلسطينية وشكر الاستاذ التفاضلي لقوله انهم لا يعرفون فلسطين وانما يعرفون سوريا الجنوة بفسح . وأشار الى تعاون الشرقيين وما بذلته الاقطار العربية والبلاد الشرقية من الجهود الحثيثة لمعاونة فلسطين وافاض في الكلام على وجبة الشرق ووجوب التعاون بين الاقطار العربية خاصة

على ثانيها « لا يهولتكم اخفاق المسعى » نعم الجهاد جهادكم « ماروا على تضالكم ، الأمة تؤيدكم » ويسودنا ان تذكر اسامة احد رجال الشرطة عند اقتضاله الورقة التي تضمنت خطبة الشيخ عبد حكان بعض رجال الشرطة ليسوا من الأمة ، او كانهم لا يعيشون يعيشوا او يموتون يموتوا

اما مشهد الاستقبال في محطة اسندو فاجل ما فيه وقوف الشبان الأقوياء صفوا يهتفون بحياة البلاد ومن حولهم النساء في زغردة وتهليل وكان الشيخ حسن الديومي والشيخ يوسف المواقيري في طليعة خطبائهم قس على ذلك سائر الخطبات حتى يبلغ الوفد محطة الد حيث اكنظت وفود المستقبين من كل انحاء فلسطين جاء اكثهم بالسيارات فاكد القطار بزعج صفيره معلناً دخوله حتى شق الحجاب اجواز القضاء وهنا ترجل رجال الوفد في انتظار قطار يافا الذي لم يكن قد وصل بعد فاقصص الاستاذ البيقوي بهم خطيباً وعبه السادة محمد علي النصين وسعيد عبد القليل المندى وأحد التلامذة وكان اروع مظاهر هذه الحفاوة باقالت الأتراك التي قدستها سيدات الزملاء والاد والجمعية الاسلامية المسيحية في سبيل التعبير عن عاطفتهم الوطنية القوية

الا ان الاحتفال بالوفد في محطة القدس كان لا يضارعه احتفال في هذه البلاد من حيث تزامم الافوف لاستقبال الوطنيين من مفكرها وادائها ومن حيث حمل الناس ايام على الاكتشاف حتى موقف السيارات ومن حيث مشهد ذلك الزل من السيارات المدودة بالثبات مخترقا الجاهيل للزحاجة بين اصوات التصنيق والمخاتف وكانت الشرفات والنوافذ والطارات غاصصة بالتفريجين وهكذا الى ان يبلغ الوفد دار اللجنة التنفيذية وتستقبله موسيقى التصادى البيتنسكي كما استقبلته على المحطة موسيقى دار الايتام وكثيرة الوفود لم يشكن كثير من الخطباء من القاء الخطب على اثر سباحة رئيس المجلس الاسلامي الذي حض الوطنيين على مقابلة الاتحاد والعمل في الربح والسمة ايها الوفد الكريم . اننا وان كنا مبتئين لاختناق مساك فندحن يسرنا والله ان يكون بين اعضاءك رجال ثقافة عالية يجب ان تنزل على رأيهم وان تمول عليهم ، لانه اذا كان من امل لهذه البلاد بالسياسة فيفضيحة امثالهم قصارام من جهد فكري وعاطفي .

## الاتحاد احسن شعار

ما احلى هذا الاسم ! انه اسم لشركة وطنية يحياها عرب وطيون

### شركة سجاير ودخان لاتحاد

قامت هذه الشركة على حين نشاط التجارة الوطنية لتعمل على التجارة غير الوطنية وقد اشترت كمية من دخان فلسطين لتكون اموالها من فلسطين والى فلسطين فساعدوا هذه الشركة بالاقبال على دخانها وسجايرها فان الاقبال هو خير مساعد

## مؤتمر مزارعي

قضاء حيفا

لجنة ١٩٣٠

جاءنا ما يلي :-

بنسبة البحث الرسمي الذي تقوم به الحكومة الآن عن حالة الفلاحين ارتأى بعض كبار المزارعين عقد مؤتمر من مزارعين قضاء حيفا فدعى حضرة الرجيه مراد افندي الماضي الى الاجتماع في قرية الطنطورة الساعة الحادية عشر ونصف قبل الظهر يوم الابدع الواقع في ١ حزيران سنة ١٩٣٠

وفي الوقت للمين عقد المؤتمر في جامع القرية المذكورة الذي ضم مائة وخمسة وخمسين عضواً يتنمون الى واحد وعشرين قرية من قري القضاء برئاسة حضرة صاحب الدعوة القومي اليه

وقد انتدب للقيام بسكرتيرية المؤتمر السيدين احمد سليم الماضي وداود الحاج سليمان الفندي وبعد ان وضع حضرة الرئيس الفاية من هذا الاجتماع ومواضيع البحث كما ورد في ورقة الدعوة وهي :-

- ١ بحث حالة الفلاح بصورة عامة
- ٢ اسباب تهجر الفلاح وانحطاطه من وجهة زراعية واقتصادية
- ٣ ما هي الاجراءات والتدابير الواجب اتخاذها لتحسين حالة الفلاح

٤ رفع تقرير بلتجة للباحث والمطليب الى الحكومة والى مندوب وزارة المستعمرات

وبعد ان شكر حضرة الرئيس الاعضاء لتخليتهم الدعوة واهل الطنطورة على الكرم والحفاوة التي قام بها تجاه المؤتمرين وبعد ان رحب اعقاب افندي اليحي احد وجوه القرية للمذكورة بالمؤتمرين باسم القرية دارت مباحثات الاعضاء حول المواضيع التي طرحت للبحث وقد اتخذ المؤتمر القرارات الآتية :

- ١ طلب الفاء ضريبة العشر
- ٢ طلب الفاء ضريبة ضائم الوركو
- ٣ حماية المحاصيل الوطنية الزراعية بوضع ضرائب على الوارد منها والثناء للوضوعة على المصادر منها
- ٤ ان يطلب الى الحكومة لتضع تشريعات تحمي الفلاح للديون ان يرفع دينه مقدماً لمدة خمسة سنوات على الاقل
- ٥ تسيط الديون التي للحكومة في خدمة الفلاح من بقايا الضرائب والقروض الزراعية لمدة خمسة سنوات على الاقل
- ٦ الفاء ضريبة تصاد الحيوانات او تخفيضها الى النصف على الاقل
- ٧ تأسيس بنك زراعي
- ٨ تحريم بيع الأراضي الزراعية لغير العرب
- ٩ وضع تشريع يقضي باحفاظ الفلاح من الاغنية

دونم من ارضه  
١٠ مطالبة الحكومة بربط القرى العربية ايضا بطرق ممهدة

١١ الفاء جمعية الرفق بالحيوان

١٢ بما ان ادارة السكة الفت وملت اعتباراً من اول حزيران سنة ١٩٣٠ مواعيد القطارات (والتي تجارية) ان يطلب وضع ترتيب يضمن للفلاح ان يأتي صباحاً للمدينة ويسود في المساء الى قريته

١٣ مطالبة الحكومة بتعيين حاكم صلح حيار لينظر دعاوى الفلاحين في قراهم

١٤ بما ان دائرة الاحراش غارسة مشتل قريب جداً من ماء عين قرية عينا فنجبنا للجزامات التي تعرض على اصحاب المواشي بسبب اجتياز مواشي القرية عندما ترد على ماء العين للمشتل المذكور ان يطلب من الحكومة المحلية ايجاد هذا المثلل عن عين القرية

١٥ الطلب من الحكومة لتسمح للاهالي بتنظيف اراضيهم الزراعية للتخلص من الشجر البسيط ليتسكنوا من حرها جميعها

١٦ مراجعة الحكومة المحلية لعدم تكليف اهالي الطيرة لرفع ثقلت النقط الاضافية للوجود في قريتهم.

١٧ اعطاء اهالي الطيرة تمويضا لقاء ضبط اذاعة للرقا ارض الحجر الخصصة من تقديم المنافع القريبة المصوبة كرمي ومعتطب وعرطوطهم التناهي الى لاء بالجهة الغربية لتصرف في شؤون القرية العامة

١٨ رفع امرة العامل العربي بالرقا الى حالاجره التي يقاضاها العامل اليهودي

١٩ تعليم للابادي الزراعية في مدارس القرى

٢٠ السماح للفلاح بزراعة ما يمكنه لاستعماله الشخصي من دخان وتبناك

٢١ جلب ادوات زراعية حديثة وتوزعها على الفلاحين باقسام

٢٢ تطبيق قاعدة التعليم الاجباري  
٢٣ تأسيس شعب البريد في القرى العربية الكبيرة

٢٤ التثبيت لدى الحكومة المصرية لرفع الضرائب التي وضعتها على البطيخ الفلسطيني

٢٥ الفاء رخص صيد السمك

٢٦ المحافظة على حقوق المزارعين في (الجنسلكات) بمنع اخراجهم منها واعطاء كل عائلة ما يتين دونم على الاقل عند مبها.

٢٧ تشكيل لجنة من عشرين ذاتاً من اعضاء هذا المؤتمر برئاسة معين بك الماضي لتتقدم هذه للوزارات الى الراج ذات الاختصاص وتنتهيها الى ان يكون الحق لهذه اللجنة انتداب بعض اعضاءها ليقوم بالمهمة

للكوكبة اليها برئاسة معين بك الماضي وان يدعو رئيس هذه اللجنة اعضاءها واعضاء المؤتمر عند الحاجة لايقامهم على ما يتم في هذه اللقورات.

السكرتير :- احمد الماضي الرئيس

مراد الماضي

(النقيب) حيداً لو عقد مزارعو الاغنية مؤتمراً مثل هذا يبحثون فيه شؤونهم الزراعية وحاجات البلاد

## فكاهة

تورية لطيفة

الفنش والمعلم يالان تلميذا (واقفا بينهما)

كم عدد سكان العالم

التلميذ : ساكتا

المعلم (معتداً) ما بالث لا تجيب انت حمار والا غبي

التلميذ (ضاحكاً) بين الاثنين يا افندي (زهير)

## شركة بواخر

## اللويد تريستينو



الباهرة «كرنارو» تصل في ١٠ حزيران الساعة ٣ ونصف صباحاً من إيطاليا ويأق وتبحر في اليوم ذاته الساعة ١٢ مساءً الى بيروت الاسكندرية . الباهرة «ليوبويس» تصل في ١٣ حزيران الساعة ٥ بعد الظهر من إيطاليا واليونان وصبي ويأق وتساقر في الساعة ١٠ مساءً الى بيروت طرابلس اسكندرون مرسين لاذركا لياسول ايطاليا يبريه برينديسي ، فينسيا وريستا

حيث يكون فيها البواخر العظيمة للتقخرة من شركة «كوزيش» التي تسافر الى جهات اميركا الشمالية والجنوبية وتقبل الركاب في الدرجة الاولى والثانية والثالثة مع الطعام والنوم وتقبل ايضا في الدرجة الرابعة على الظهر الى الجهات المذكورة اعلاه مآخرة في بحر الادرياتيك والبحر الاسود والهند والصين واليابان واستراليا وخليج بريسكا الخ ... والتطوط السريعة البواخر العظيمة للتقخرة بين مصر وريستا وفينيا وبرنديزي وبيرويا واستنبول والادر ياتيك وبين الادر ياتيك والهند دائماً متصلة ولأجل التعليل الاضافية خابروا :

للويد تريستينو في حيفا صندوق البريد ٤٦١

نمرة التلغون ١٣٠



## حبيب الاسبوع

### المحكومون بالاعدام

اصدرت الحكومة بياناً وسجماً عن القرار الذي اتخذته فحماً للندوب السابق في السفر عن المحكومين بالاعدام واستيفاله بالسجن المؤبد ، مستثياً من ذلك ثلاثة : فؤاد حسن حمادى وعطا الزير ومحمد خليل ناجي جميعهم !

وما لا يمكن اخفاؤه ان فريقاً من الناس قد فرحوا وشكروا الحكومة على استيفال حكم الاعدام بالسجن المؤبد ، حيث يلاقى للسجون الموت الف مرة في اليوم كما ان فريقاً آخر لم يعبه هذا « العفو » الغريب ولم يفرح به ، ونحن لا نترق مدقاً يصف الحكم بالاعدام وبين السجن المؤبد ، فكلاماً موت ، الاول مجمل يلقى موت غير آلام والثاني مؤجل يلقى بعد آلام العذابات والويلات والاهانات وما يفضل به احقر جندي من رجال البوليس

نحن لا نقبل هذا « العفو » ابداً ، بل نطلب اطلاق سراح محكومينا بناتنا مينو مسيح شامل وقتال باسئزاز واستنكار حمل اولئك الذين اذهبهم الموت المحكوم به على احد اقاربهم فتوسلوا للصبريين لينقذوهم من جبل المشقة ، وغير العروبة والمجد والشرف ان يرفض جميع المحكومين وان لا تقبل الأمة بهذا العفو .

واذا لم تنذر الحكومة عاقبة تنفيذ الحكم في الثلاثة المستثنين فالأيام القليلة قليلة بان تبطل كل غافل الى خطيئته .

وفي يوم الدينونة يحاسب كل انسان على افعاله انما لا يجوز لنا ان نهرب الموت ، وان توسل بما يحيط من قدر الرجولة لا تأخذ ثلاثة من ابائنا من امر مقدور محتم عليهم

تنددت الأسباب والموت واحد  
ولتخذه من هذه الحادثة عبرة . .

### ثورة دامية !

اعتقد ايها القارىء بما قاله الشاعر العربي : وعين الرضا عن كل عيب كلية ! فهناك ظروف وهناك حالات تجعل الانسان يغضب عن اعمال انسان آخر مهما كانت سيئة . والحكومات كالأفراد غالباً ، عليها عشاق وغمائم وانصار واصحاب ، وفؤلاء امتيازات يتمتعون بها ، وبجمال فسيح يسثرون فيه بالقضاء والقانون والأمن العام والحكومات متنافسة عنهم ولا تحرك ساكناً لحلمهم على تخفيف عيبتهم وفوضاهم

والصهيونيون في فلسطين من هذا النوع المحبوب للمشوق . ونقد قول جريرة دواهيهم دليلاً على كل ذلك . فقد قالت مخاطبة اليهود :

« ها اناهم ظهروهم واظهروهم وبرهنتهم على انكم قوة

تقدر ان تكون مستقلة حاضرة ليوم البطولة فاي عدو يقدر ان يحصل من قدامكم قدماً انكاريه او عرية ! » انا جنود مدريه مجرية . لقد دلت علينا موافقتنا الصلبة المديدة تجاه الاساس والخيال والظلماع واظهرنا لأعدائنا قوتنا في ارض الآباء ، فليعلموا باننا لن نخضع ولن نتقهتر »

هذا بعض ما قالته الرصينة اليهودية لسان حال الاصلاحيين الذين يضمنون في صفوفهم فرقتي « الهاجانا » و « الترميدور » . وها فرسان حر يسان كما اعترف جابوتسكي والاصلاحيون الآخرون اقبل ترميد الحكومة فحديا لشعور العرب وقوانين الحكومة واسن البلاد اعظم من هذا الضحى ؟ وهل تنتظر الحكومة اهانة للعرب اعظم من قول دواهيهم : وخوش الخليل ، جهاهير اقلته ، كل سفك حر في الخ الخ .

وبعد فاني اراد ان على كل ما يوسى للراثة عليه ان الحكومة ان تقبل شيئاً تجاه هذه الجلة الجنونية التي تقوم بها الصحف اليهودية في الأيام الأخيرة !

واراد ان سيحكون للحكومة شأن مع الرصينة « الجامعة العربية » لانها ردت على دواهيهم بقولها : ان التسامح الاسلامي الذي كان اليهود من جملة الأمم والشعوب التي علست بفضل تحت ظل الاسلام والعرب كأحسن ما تبيت الأروام في بلادها ومعت ظل حكوماتها سوف لا يتسع في المستقبل للصوص الملونة للرأين الاقنئين الرؤاء ، قلة الأنياء واعداء الحضارة والمدنية ...

فليتظر التراء ما ستفعله الحكومة بشأن الجريدتيون

### مظاهرات لا تنتهي

حملت البرقيات العامة ان اليهود في جميع ارجاء للمور قاموا بمظاهرات « عنيفة » ضد منع الهجرة الى فلسطين من مرقنا

فارسوفيا ثائرة وجوهانبرغ في اضطراب ، ولندن ونيويورك في قلق لأن اليهود اهبثوا في عقر دارهم

ساعات

## زينيت واوميغا

مضمونة انها بناية الدقة والضبط لمعرفة الوقت الصحيح وهي امتن واضبط ساعات وجدت ثمانية يوماً هذا

- تباغ في علات -

[ و . منمى ]



ومعنا من السفر الى وطنهم فلسطين . ولم هذه الضجة التي اثاروها ؟ الارهاب الاتكالي والتلويح لهم بقوة اليهود ونفوذهم في ارجاء العالم ؟ أم تخويف العرب وسحق قلوبهم ؟ الشئ الثاني اقرب الى التصديق . وقد غفل اليهود عن نقطة واحدة صغيرة ، مثل فلسطين في البحرين العربي والاسلامي ، هي ان الشعب اذا اصبح في خطر فانه لن تلبث قناته وان يهرب الصراخ والضييق والجحشة كما يفعلون الآن .

ونحن العرب في هذه الديار لن نطمئن مطلقاً الى التوايا والتواصي ولن نركن بعد عودة وقدنا من لندن الى ما يسمونه : تقاليد شرقة ؛ ونبل قومي ، وانتصار للعق ، لن نؤمن بهذه السميات التي شغلونا بها زمناً وضحلوا بها على عقولنا وقوتنا

الحالة أصبحت -- كما يقول بيان ألوفد -- حالة حياة او موت . فاذا كان اليهود يهتمون على التواصي والتفصيل وللظواهر في بلاد العالم فانا نتمتع على حقنا وانتصار اخواننا لنا .

اما الهاجانا وترميدور وفريق الاصلاحيين والنوشرين من امثال جابوتسكي ، فنحن نعرف اللغة التي يفهمونها ، بل نجدها احسن من جميع شعوب العالم .

محدث

### فكاهة

### في حانوت القبعات

البائع -- هذه البرنيطة تجلجك اصغر من عمرك  
بشر سنين فانصطك تشتريها .

الربون -- اظنني مجنون لما اشتريتها ، لاني  
عندما اخلها اكبر عشر سنين ، هكنا ولا ؟

في الكرنولية الالمانية بيعاً بأسعار لا تراحم للرجال والنساء ذهب ، فضة ، وسدر ، نسيب والزند

## الاستاذ البستاني

قدم محامي الحكومة المتر شرويل اسم النيابة العامة للاستاذ وديع البستاني شهادة الدبلوم في الحقوقية الى قاضي القضاة فحلف امامه البني للتسادة واذن له بتماطي مهنته، فالنفي تسمى للمحامي الاستاذ وديع البجاح كما اعتاد ان يتبع في جميع الأمور التي تسند اليه .

## قوان سبابا

قدم النفر منذ اسبوع حضرة الاديب السيد قواد سبابا مكباته في كل سنة لفحص حسابات بيمه حيفا فأهلا وسهلا .

## نجيب الحكيم

نقل المحامي نجيب بك الحكيم مكتبه الى حمارة انطواحي فيشر بجانب الصيدلية الالمانية

## فرقة الاستاذ الى محاني

وطى رأسها الاستاذ النابغة

نجيب الرمحاني كش كش بك الحقيقى مبدع تمثيل الأوبريت كوميك والفراكتواراب والفودفيل والريغو في الشرق بعد أيام قليلة

— انتظروا البروغرام —

ديني ديبس رئيس فرقة الكوميدي فراسين الفرقة الحكومية الفرنسية يقول عن الرمحاني :

لقد شاهدت التمثيل بانواعه وزرت عموم الفرق المصرية أثناء تمثيلها فلم يلفت نظري ويوجب اهتمامي الا الاستاذ نجيب الرمحاني بصورة خاصة وافراد فرقة بصورة عامه ذلك البطال القذ الذي اشهد له بحق بان مسرحه هو المسرح الوحيد الذي يخرج منه للسرصر المصرى لانه لا يعتمد على تأليف الفريرين ولا يعتمد التقليد شأن الكثيرين من بقية الفرق التي شاهدت تمثيلها بل على المصنع فانه يعتمد على تأليه ويخرج الروايات المحلية الشعبية التي يمثل بها اخلاق قومه وعواظها لدرجة اني مكنت عصر مدة اسبوعين ويجولت بشوارعها وأزقتها وكل ما شاهدته أثناء تجولي شاهدته حيانا على مسرح الاستاذ الرمحاني وانني اذا جهرت فاما اقول الحقيقة ان مسرح الرمحاني هو للدرسة التي يخرج منها الممثل المصري والا فكل من يعتمد ويعتمد التقليد فهو بنظري باطل

هذا هو الاستاذ الرمحاني الذي سيمسك بين ظهرانيكم أيام قليلة يفرض بخلافه ثلاثة انواع من انواع التمثيل الفكاهي . علاوة على ما يشاهده للفرج من مناظر تأخذ بجماع القلوب ويشفها سماعه بانغام شجبة وآلات وثيرة ويتمتع بظرفيه بانسواع الرقص القديم والحديث ، أفن فافرة تجسم بين الطرب والنكاهة والرقص والجون والفند والضحك ، التودع قريب وإلى اللقاء .

## اضطرابات الهند

وانرها في انكسرا

خطب الساتر ووجود بن وزير الهند في مؤتمر الصحافة الامبراطوري امس ، فتلا بيانا عن الحالة في الهند قال فيه ان حلة العصيان للذي التي قيل انها مجردة عن صبغة العنف والمذون كان لا بد لها من ان تؤدي الى صدام وقد حدث ذلك لشو الخط في احوال كثيرة . ولم يشترك السود الأعظم من اهل الهند اشتركا ضليا في هذه الحالة . ومن الواجب على حكومة منوط بها الاهتمام بشؤون بلاد ولا سيما بلاد تحوى مصالح وطبقات ومذاهب مختلفة كالهند ان تحافظ على النظام السلم ومهما كان شكل الحكومة التي تفكر فيه على اثر عقد المؤتمر ومباحثات البرلمان فمن الجريه ان ترك لها تركه فوضى واضطراب بل ما هو شر من ذلك كثيرا وهو عدم الاحترام لقانون

ثم انه من باب تجاهل الحقائق عدم الاعتراف بان في الهند اليوم بين كل الطبقات والأجناس رغبة شديدة في الحصول على نظام مساو لنظام للتكتلات الأخرى ، وهذه المسألة هي حقا اصعب مسألة واجهتها هذه الدولة ومن جملة مصاعبها صوب جان او ثلاث تظهر بوضوح واولاها ان القوة لا يمكن ان تكون العلاج لتلك الحالة ، واذا حوفظ على النظام فان ذلك من مصلحة المندود انقسم واستخدم القوة ليس لحا بسيادة بريطانيا . والقوانين التي سنت لمعالجة الطوارئ الحالية والدعامة الحقيقية للحكومة هي الرأي العام والحكومة في الهند كما في البلدان الأخرى يجب ان تستند الى تلك القوة العظيمة

وحل هذه الصعوبات من الأمور التي يرغب فيها جدا لمصلحة الامبراطورية وليس من سياسة الحكومة البريطانية ان تدبر شؤون الهند على مبدأ « فرق تسد » واول واجبات المواطنين هو ان فضل كل ما يوسمه تفريق بين المختلفين واجتناب زيادة الاختلافات والاحقاد بينهم .

والحكومة البريطانية الحالية كالحكومات السابقة ترغب رغبة صادقة في إيجاد الرقاق والوئام بين الاجناس المختلفة . واذا كانت المشاكل الحالية تبيخضير الفرقين فقد ينتج عنها بعض الخير . والامة البريطانية تلي القابات السامية والشعوب الهندية ذات تاريخ قديم واميال نبيلة مجردة عن حب الذات فلا يجوز لنا ان نؤمن بان مرارة الخلاف الحالي ستزول ويحل محلها تبادل حسن التفاهم والاحترام

\*\*\*

فتح الورد وترت باب مسألة الدعوة الشيوعية في الهند ولقت الاشارة الى ان بلاغ حكومة الهند التي صدر في ٥ ايار يخوى على اشارة مبهمه الى الدعوة الشيوعية على الحدود الشائكة الثورية ولقت الاشارة ايضا الى نشاط اصحاب القمصان الحمراء الذين يقع عليهم جانب كبير من التبعة في الاضطرابات وفي مصرع ضابط

عظيم القضاء من ضباط البوليس ، وأشار الى بيان نشرته ادارة للطبوعات في حكومة السوفيات بشأن افعال عمال الكومنترن في الهند ومال هسل بنوى وزير الخارجية ان يبلغ الحكومة الروسية هذه المسألة اذ لا يخفى ان ما وقعت به تلك الحكومة من الكف عت بث الدعوة المدائية في الامبراطورية كتكت به

وقال الساتر دلتن في الجواب على ذلك انه قيل ان يصل تقرير مسهب من حكومة الهند يكون استنتاج تتبعه قاطعه تدل على ان نسيب الشيوعيين في حوادث . بشاوار اذا كان لهم نسيب فيها كان عملا ما بقا . وقال الساتر دلتن ان وعد الساتر هندرسن باطلاع مجلس النواب اذا خضت روسيا ما عايشته عليه بالامتناع عن بث الدعوة لا يزال مسمولا به

ثم ذكرهم ان الحكومة التت من عهد قريب هيينة للنظر في جميع التهم المتعلقة بدعوة الشيوعيين وحالها يصل تقرير مفصل من الهند يظهر منه ان الحوادث التي حدثت فيها مطبوعة بطابع الحركة الشيوعية تعرض الادلة المجموعة على بساط البحث فيما بعد مع الادلة السابقة التي ينظرون فيها الآن

\*\*\*

كان خمسة وعشرون من الفيرين على مواعين للبحر معتقلين في مسكر وري ينظرون بها كهم فبحروا جرحوا بالغة وفي جملتهم خمسة جرحوا جرحا خطيرة في أثناء قتال مع رجال البوليس فقد حاول المسجونون وعددهم ألف ان يخرجوا من السجن ويقطعوا الاسلاك الشائكة المنصوبة حول المسكر بينما كان الجنود البريطانيون يزورون القوة للدافعة عنه وقد طلب رجال البوليس هؤلاء الجنود خصيصا ولكن النساء في الجوار اي في منطقة المغازل في بجاي اعترضنهم فأزاحوهن بالقوة وهاج هذا الامر عاجل المسجونين

## انفير



الإدارة : مؤسس الجريدة

رئيس : صاحب الجريدة

الدير المسؤول : عبد القوي كرمي

الإدارة : شارع السيقلي

صندوق البريد رقم ٤٤

الاشتراك : ١٠

عن سنة في فلسطين جنيه ١

عن سنة في الخارج جنيه ١ وربع

الاعلانات يتفق عليها مع الإدارة



وافق قنصلية اللندون الباى على تعيين الموسيو

اتو بولس ماناميتو قنصلا لحكومة الحبشة

## اعلان

صادر من اجرا حيفا

تومرو الدوسيه ١٧٧٦ القيهه الخنده ٣٩٥ ج ٢٥٠ مل  
بما انه جار بسخ ٥٥٠ طرخ بالزاد العاني  
قطعتين اراضى اميرية الاولى منسب بموقع كفر السامر  
بحوار السباح بمساحة ٤/٣ (كلمه) (٨) حسب سند الزهن  
عسب سند الزهن وبسبب التقدير المرقى ٣٥ ودم حصه  
كلمه يملها شمالا ابراهيم الكتيكه، جنوبا داود جبر  
شرقا عبد الله حسون، غربا احمد الملى، والثانية كائنه  
بموقع المنقه فوق النليله على رأس الجبل بمساحة ٥٧  
دوم و ٩٩٠ ذراع حصه النصف يملها شمالا ادمون  
لبنى، جنوبا وادى وعبد الحسنى، شرقا الشرصحه  
الامير كانيه وادمون نسم لبنى غربا محمود الكايد وادمون  
نسم لبنى مشجرة صنوبر بري وهي وعرب زراعيه ملك  
المديون الخراجه ادمون نسم لبنى ودمانته السيده كامله  
ليقى الجبوليت الاقامه لزعزوات لقاء مبلغ سبعماية  
وخمسوسميين جنبها فلسطينيا ما هذا الرسوم والمصاريف  
والفائدة القانونيه لدى الزهن المذكور سمد افندى سالم  
سلم الطليب فى حيفا ٤٥ يوما وقد بلغ الزاد على  
التطنتين المذكورتين مبلغ ٢٢٧ جنبه فلسطينيا والآن  
نشاء على امر الراسيه الموزع فى ٣٠-٣٠٠٠م. بقر زوم  
تعميد المازودة المذكورة شهرا آخر اعتبارا من تاريخه  
فليس ومن كان له رغبة بالشراء فليحضر لمانثره اجرا  
حيفا ومراجعة الدلال رشيد الديك حاصل يوصلات  
الزيادة لتوقيع عليها بعد دفع الديون بقى عشرة فى المائة  
من القيهه الخنده البالغه ٣٩٥ جنبه ٢٥٠ مل فلسطين  
بظرف شهرا واحدا من تاريخه نشره اقضى اعلان  
الكيفيه حسب الاصول تحريرا فى ١٣٠-٦٥

لملور اجرا حيفا

87

## شباب ذار

في الينا من بيروت الشاب الاديب ادوار نصيل  
الخواجه مارون الياس شمس توفاه الله عن ٩٤ عاما  
فهم الانس على عمير عوفيه لما عطف به من الصفات  
الجيدة والاخلاق الطيبة رحمه الله والمهم ذويه الصبر.

## وفاة وجيه

نعت انباء بيروت الوجيه العكبير والنطاسى  
الحسافق الدكتور حنين بك الامير المعروف فى عالمي  
الطب والاسباء بطول الحكمة وسمو الميزة فجزى له فى  
بيروت ماتم حافس شديده عليه القرم الذين يتدرون  
فضله حق قدره تضده الله برضوانه

## البحر في لبنان

حدد للتدوين الساسى فى لبنان رسم الجرك على  
البحران المستورد من الخارج ٢٥ غرشا سوريا على الكيلو  
الواحد و ١٧٧ غرشا سوريا على الكيلو من التنبك  
ولا يحق لمن يدفع رسم الجرك على البهران المستورد  
ان يطلب اعادة الدفع اذا شحن طنامه الخارج المنطقة

## الخبر في بيروت

اشرب باعة الخبز فى بيروت عن بيعهم احتجاجا على  
تسمية الخبز التى حدثها البلدية

## قتلة الغزي

صدقت محكمة التمييز فى دمشق حكم الاعدام على  
قتلة فوزى بك الغزي

## نقابسات الصحافت

فى بيروت

انتخب الصحافيون نقابهم عن هذا العام  
الاسادة ودم عقل وجبرائيل خباز وخير الدين الاضوب  
واسعد عقل واسكندر رياشى وعهد الباقى وطرس  
البنسافى وفيليب نقاش وزيدان زيدان وخليل كيب  
وكرم ملحم حكيم وكيل شمعون وسيمع جميع هؤلاء  
لا انتخاب هيئة للوطنين

## وسام المعارف

وافق مجلس الوزراء اللبناني على اقتراح معالي وزير  
المعارف بشأن ايجاد وسام المعارف ليهى المشطى العلم  
والتمثيل فى البلاد

## النار تستعمر

فى مستودعات الجرك

حوالى الساعة الخامسة والربع من يوم الخميس الثالث  
شاهدنا كثيرين دخلا كنيشا يتصاعد من جوانات  
مستودعات الجرك الكبرى فنفخوا واجمن لاعلام الحتر  
واتصل الامر بالمأمورين والمستخدمين فاسرعوا لاستعداد  
الطافى.

وباقى من لمح البصر اتصل الخبر بالتجار فى انحاء  
المدينة فهلت التفرير وقتلت الطوامر وتمثل الجيع  
الحريق الماضى يعود ثانيه

واقبل حضرة المحافظ مسرعا وقولت الشرطة  
ولبت ادارة الطافى الطلب سرعا (هذه لرة) وبفضل  
هذه السرعة وبطبيعة الطقس الذى جسد هواؤه  
تمكنوا من حصر الحريق فى بضع بالات من البضائع  
المتنوعة واجنشت التيران دون ان يحدث ضررا كبيرا  
هذا وقد تولى القضاء التحقيق لمعرفة اسباب  
الحريق التى لم تعلم الى الآن

## الطاعون فى العراق

خفت وطأة الطاعون فى العراق ولكن القيود  
الصحية لا تزال موضوعة على المسافرين الى سوريا  
وايران وتركيا وكذلك فوضت الحكومة لارائية الحجر  
الصحي على جميع المدن الواقعة من برمانى والرافلة  
الى موافيا على الخليج الفارسى

## السرى هلقت يافع

يفخر ان يجرى السرى هلقت يافع الخليله الثاني البريطاني  
مهمته قريبا، ويتاع ان من حلة ما اشار به عقد قرض  
لعراق ببلغ ثلاثة ملايين جنيه تخصص لانشاء بنك  
البنوة وبنك زراعى وسيتم السرى يافع تقريره الى  
الحكومة العراقية من لندن

## المقترحات العراقية

توقع المحافل الواقعة على دخائل الامور ان يرد  
جوليا الحكومة الانكليزية من لندن بالواقعة على بعض  
المقترحات العراقية التى اصرت عليها الوزارة وان تشر  
امس الماهدة الجديدة على الشعب العراقى بعد ايام  
قلائل جدا

## مطار جديد

تأكد ان السلطات البريطانية تشي مطاراً فى  
باير على مقربة من الحدود التركية وان ميناء العقبة  
ستصبح مرفأ بحريا

## الضرائب

عن املاك امير العكوير

واقفت الحكومة البريطانية على استيفاء الضرائب  
عن املاك امير الكويت وشيخ الحمرة الدايق الواقعة  
فى البصرة وبذلك التى آخر امتياز كان يتمتع به هذان  
الاميران، وسيضمن هذا الالتاء الحكومة العراقية  
موردا كبيرا، وكانت قد دلت فى المفاوضات العراقية  
البريطانية التى جرت سنة ١٩٢٨ فى الاتفاقية المالية على  
وجوب اطلاق يلعها فى استيفاء الضرائب والرسوم عن  
املاكها الواسعة فى العراق

## الرياضة البحرية

ليكن معلوما لدى العموم بانه قد تآلت لجنة فى  
حيفا برئاسة المستر طومسون رئيس مهندسى الرفا عليها  
تشجيع الرياضة فى البحر وسقام حفلة سباق فى آخر  
آب سنة ١٩٣٠ قلى من يرغب الاشتراك فيها من  
النواى والافراد ان يستعدوا لها من الآن ويحاربهم  
السرى حندوقى البوسطه نومرو ٤٨٤ - حيفا

## العفو لا يحسن وقعه الا اذا كان شاملا

ثلاثة من المحكوم عليهم بالأعدام لم ينلهم العفو، والحسنة لا تكون حسنة الا اذا كانت كاملة، وفخامة للتدوب السامى، كما نعتقد، يرد من صميم قلبه، لو استطاع، ان يكون عفو شاملا ليكون عمله مشكوراً ترى ماذا سيكون حال عائلات المحكوم عليهم الثلاثة الذين استثنوا من العفو فيما لو نفذ فيهم الحكم؟ وكيف ينشمر جرح البلاد اذا كان ذلك العفو ناقصاً؟ وكيف يكون حال العرب والمسلمين في انحاء العالم كله عندما تتعالى اصوات نساء واعمال هؤلاء المحكومين بالندب والمويل؟

وهل يظن فخامة للتدوب السامى ان العرب يسنون ان هذه الاحكام لم تنزل بالعرب الا لدفاعهم عن وطنهم وعن تربته المحبوبة بدماء آبائهم واجدادهم وعن حقوقهم التي يؤيدها الواقع وتكررها عليهم السياسة الصهيونية المجرمة التي هي سبب البلاء؟

وليس فخامة للتدوب السامى بمحاجة الى من يذكره انه لم يحكم الا على واحد من اليهود بالأعدام — مع ان الظروف والاسباب واحدة — وان كمية دماء العرب التي شربها الارض توازي الكمية التي شربها من دماء اليهود، والارض بما شربت قد ارتوت ولم تعد هناك بقعة منها تتطلب المزيد

ففى انت براعي فخامة للتدوب السامى هذه لاسباب الاخرى التي ذكرناها فيعمل على ان يكون العفو عن المحكومين بالأعدام شاملا لان الرجل الكامل يجب ان يكون عمله كاملاً

انا نغشى ان تعيد هذه الرياح العاصفة كل شيء الى حالة القديم، وان يرفض الضو عنهم ذلك الضو الاثر مؤثرين ان يجرى فيهم ما يجرى في اخوانهم، او على الاقل ان لا تهدأ ثورة العرب وقد علق على الاعواد بعض اخوانهم لسبب اللب عن حيائهم والدفاع عن ارواحهم بعد الذى ثبت من تحريض اليهود وايقادهم الثورة في البلاد

اما الذين استبدل حكم الاعدام عليهم بالنجن للزبد، الذى يذوق فيه السجن الموت الفسمة، واما الآخرون الذين حكم عليهم بحد مختلفة فمن على مثل اليقين بان عفو آخر سيتفتح لهم ابواب السجون لان وجودهم في السجن سيظل اثاراً يذكر العرب والمسلمين بالاسباب الباغية الى ذلك وستنمو بسببه الاقتصاد والصفائى في القلوب وهو ما لا يرضاه احد على ما نظن وليس بالعمل الذى ياتي بالسلام وانما بآنية لبلاد (فلسطين)

## يوم البطولة الخالدة الصحف اليهودية تدعو الى الثورة والتحرير

قالت دوراهيوم:

« ايها اليهود! نودىكم للاضراب فاضربوهم وقتهم الاعمال والحركات، واظهرتم تضامناً (يهودياً) وظهرتم بظهور المجاهد للؤمن بنجاح كفاحه وعدلته الذى يستميت دون ان يكون لياى اثر في تصرفاته.

انكم لم تكونوا ابداً كحوش الخليل في غضبتكم لم يجد رجال الاشرطة الحمراء (قوة اليهود) ولا رجال الشرطة الاصمعيلىين ما يعملونه في يومكم هذا، لم تخلق الطيارات في السماء ولم تتحول للتلفيزات والمصنعات بين لندن والقرى كما كان عهدا ايام آت

انكم هزمتهم وفهمتم ما فعلته معكم بريطانيا (الوصية) على ارض اسرائيل ولكنكم لم تقوموا باعمال كاعمال الاصمعيلىين ايام آب

مجموعتم في شوارع القدس ورايتهم انها قدسكم ورايتهم ان زمامها في ايديكم، فان اردتم فلا تكونوا ربة حركتها فيه وبالعكس لانكم اقمتم القلب الخناق لعاصمة.

ترى ما شانكم لو اتيج لكم قيادة قومية صلبة؟ ها اقم طهرتم واظهرتم وبرهنتكم على انكم قوة تسير ان تكون مستعدة حاضرة ليوم البطولة. فاي عدو يشر ان يميل من قدسكم قدساً انتكازية او مربية اذكروا ايها اليهود!

اذكروا ساعة قامت علينا جماهير القتل ايام آب وارادوا ان يقتلوا الى قلب القدس. انهم لم يقتلوا على ذلك، وحينئذ اظهرتم وبرهنتكم على ان البلاد اليهودية هي بقوة الهاجانا اننا بها

ثم حينئذ انكم تكون عصي البوليس الانتكازي والبري، ولا عربات رضى المياه لتتقدم اعترفتكم كل سفك حربي ساعة الهجوم. ولم تنفلكم سوى قوتكم فقط، قوة الشباب اليهودي الذي جاء من اربعة اطراف العالم لبناء وطنه القوي وبرهن على ان اليهود قادرين على الاستقلال بوطنهم وان ليس ثمة قوة اجنبية قادرة على زعزعتهم من عاصمة ملكهم

لقد وقتتم وقتكم فاذا برأس العدو ينطع صخرة الحقيقة للرة

اننا نحن اليهوديهاجون من جميع الضواحي ولكننا شعب طارك الدهر وحكمتكم الايام منذ ان كنا اصحاب الحول والطلول في مملكة داود الراسمة وحتى في الايام التي لم يكن فيها حول ولا طول، ايام ان مشطوا اجسادنا ومزقوا لحمنا بالامشاط الحديدية، اننا لم نسجد خالصين في المصور الوسطى السوداء

اننا جنود مدبر بجر به. لقد دلت علينا مواقفنا الصلبة العديدة تجاه الماسن والمباثل والحداد واظهرنا لاعنائنا قوتنا في ارض الآباء فليعلموا باننا لن نضع

ولن نشقى

اننا لم نزل اقوياء ثابتين رغم عديد الضربات التي انزلت بنا. اننا متألون ولكننا متمسكون بهيئتنا ومانعوا من الانهزام حتى آخر نقطة من دماءنا وانا في هذا السبيل سنستعمل قوة العمل للتواصل، قوة التمرد الداخلي للهدب

اننا لن نذهب بعد اليوم وراء رجال الامبراطورية واصدقاتها كما ذهب الكباش وراء الجزار سواء لنهجموا او لجز صوفنا

ايضا القدس الجيلة بهيئتها، القوية بنضيتها! ارضي الرأس لان يومك حتما سيأتي، يوم البطولة الخالدة.

(التنير) هنا تحريض صريح على الثورة والتحرير واقتال الامن العام قبل تسلمه الحكومة وتتخذ ضده لاجراءات القانونية؟

## حملة جنونية

وهذان محوم...

وحوش، قتلة، لصوس، سلايون، بربارة، ثابزين اصمعيلى، ركية الحور، أكلة كسارات اغنياء الخرافة هذه هي الاوصاف التي اخذت الصحف اليهودية تطلقها من جديد على العرب، وتدعو الحكومة الى زعيم في اصحاق السجوت وتعليقهم على اعواد المشايخ وطرح رؤوس زعمائهم واكارهم في قلعة عكا...

حملة جنونية تقوم بها الصحف اليهودية على الحكومة الانتكازية، وهذان لا يفرق في شيء عن هذان المحموم الذي لا يمي ما يقول

يهدون الامبراطورية البريطانية بانهم سيقروضونها كما قرضوا امبراطورية الرومان... ويصفونها بالغبية ويقولون لهم لا يستطيعون صبرا على نكبتها لوهودها وانهم سيعرفون كيف يظهرهم للعالم هذا النكث

ويقولون انهم قوة دولية في العالم بالموالهم وصداقتهم وانهم سيستمعون هذه القوة التي هي امل في انتكاز من خناجر القتل واخذ من اساليب السلايين البرابرة ويقولون لهم لن نهضموا لارادة انتكازا وسيدخلونه الى فلسطين منصبي القمامات وسيبنون وطنهم القوي سواء راد وزير المستعمرات او لم يرد

ويتعن على العرب بزعمهم انهم عاثون على حساب اليهود وانهم ينتفون عما يهودون به عليهم من الاموال والظلمات

فلام كل هذا؟

كل هذا لان الحكومة الانتكازية اوقفت المهاجرة اليهودية الى فلسطين لأجل معارم

فلتتعد بريطانيا النطى وليخفق قلبها جزعا وهلما هذا الهديد، وليصب اليهود حميم غضبهم ويستظلم عليها وعلى اوروبا واميركا والعالم الغربي باجمعه، اما نحن العرب فلا نجتفها هذا الهديد ولا يهرك شعرة في جشم طفل منا لانه ليس لليهود سلطان اقتصادي او سياسي علينا يجعلنا تحت رحمتهم وعبيداً لنظرتهم



# النفي

القسم الاجتماعي

## آراء وأفكار

### الادب والمواضعات

للاستاذ النقادة عمر فانوري

في ذات يوم من ايام العبي طمعت ان الشاعر قد يثير على الشعراء المتقدمين فيأخذ ابيكار معانيهم ومبانيهم «سبايا» بلا قتال . ولعل اول شجرة يعضا لبنت في راسي هي التي اوعت هذه المعرفة الرائعة ، لانني رأيت يومئذ في الجلم لس الدواوين يتسلل خفية في الليل بين الاضرحة الموحشة ، ثم يعود بتبسمه سرقة من امتعة الموتى ، وبألهول لا اذكر من قال لي بعد ذلك : ان امر هذا الشاعر - الشاعر اصطلاحا - حين جداً فكفى ان نقول انه ليس بشاعر حقيقة ! وما هذا نقد ، بل هو حكم بالاعدام

وما لبثت ان خبرت ذات يوم آخر ، خير الاديب الذي يسرق قاصداً متمعداً ولكن لا ذاتية له واضحة ، فليس يبرز من ذاتية شيء في شعره او نثره فهاذن كالامواج التي لا تفور حتى تعور زبدًا وتذهب جفاً ، وأجل شأن من هذه الحوادث المفردة حادت الجليل الادبي الذي يقتل التقليد والعصنة والبيانيات ، روح الصدق والبراهم والطبع ، فهو ، فانه تأتي على اداب القوم ازمة لا تخرج الا الزائف ويصبح فيها القانون الاقتصادي القائل ان النقد الردي ، يطرد النقد الجليل من السوق ، بل يلاشه

تأثرت اوروبا في عهد التجدد ، اي في القرنين الخامس عشر والسادس عشر باديين عظيمين هما ادبا الاغريق واللاتين . قبشت التافج والافانط الجلية التي خلفها هذان الادبان هموداً في النفوس سلطان الشعر الحني والصناعة الدقيقة ، هموداً قويا هاج في الامم الغربية رغبة التوليد والابتكار ، وكانت لهذه الامم شروط في المعيشة خاصة وآراء وعقائد خاصة ومثل

عليها في الحياة تختلف عما كان للاغريق واللاتين في عصورهم ، لذلك لم يمكن نتاج الامم التي ورثت كنوز اليونان والرومان تقليداً محضاً بل اصبحت لها آداب حية طريفة ذات معان ومناخ خاصة .

وتأثرت روسيا في القرن التاسع عشر بأدب اوروبا الغربية وخاصة بأدبي الفرنسيين والانكليز . لكنها شروط الحياة الروسية تختلف بالكلية عما في فرنسا وانكلترا . فلم تر مسحة التقليد على غار قرائح المؤلفين الروس بل انهم كانوا يلاحظون ويختبرون ملاحظة خاصة واختياراً صادقاً مطبوعاً ، جعلنا نتاجهم الادبي مستقلاً متميزاً قائماً بذاته حتى قيل انه اثر ( كرد فعل ) في نفس تلك الادب التي بنشت فيه الحياة من قبل

فرنسا والكلترا قطران عربقان في المدنية الثالثة . وبقدرة مراقبتها ابتعدا عن الفطرة الخالصة . ومن غار المدنية فيها تعدد الطبقات الاجتماعية وكثرة المصطلحات والمواضعات . ولهمذين العاملين اكبر الاثر في موقف الاديب وفي مناحي ادبيه فهو منفعل الذهن بها ، خاضع لسلطانها ، لا يمكن ان يصدق الصدق كله وان يصدر شعره ونثره عن طبعه خاصة . هذا هو شأن الكاتب في فرنسا رغم اعتقاده ان الصدق والطبع من العناصر الجوهرية في الادب الحي الخالد ورغم الحرية الواسعة التي يتمتع بها الناس في دائرتي الاخلاق والمادات فانه لا يصدق خيفة الصغرة ، واكبر همه ان تستر العصنة والكلفة ادبيه كذلك هو شأن الكاتب الانكليزي ، اما الكاتب في روسيا فهو يتحرى الصدق جهده وما يكتبه يتحد عن طبعه ، وطبعه سليم لا يشوبه كدر المواضعات الاجتماعية او ربا الاخلاق السائدة والمادات المستحكمة

وهذه الخاصة - خاصة الصدق - في الادب الروسي ناتجة عن كون طبقات الناس اقل في البيئة الروسية منها في اوروبا الغربية ، وعن ضعف اثر المواضعات فيها ثم عن حسن اخلاقي صارم دقيق لا يحجم عن اظهار المساوى ، وعن كشف عورات الاجتماع . وليس ادل على هذا مما يذهب اليه تولستوي من ان السكوت عن رذيلة كتمان لها ونصح وانغراء بها

\*\*\*

ليس بين ولا يسير وصف الاثر الذي تؤثره المواضعات الاجتماعية والاخلاقية في ادبنا الحديث . وارتك الادب القديم جانباً ، فليس في نيتي ان اعرض هنا للادب العربي في مجموعه لثلاث تضيق هذه الخواطر الضئيلة في رحاب ذلك الافق العظيم . ولكن قبل الكلام عن التمازجات الاجتماعية والمواضعات الاخلاقية التي تقوم حياتنا عليها والتي تفعل ، من هذا السبيل ، فعلها في حياة ادبنا احب ان اهد تلك بكلمة وجيزة في ما اسميه المواضعات الببائية او « العرف والمادة » في الادب نفسه .

من آثار هذا العرف الادبي النفل في مطلع القصيدة ثم التخلص الحسن ، او السيء ، الى المديح او الرأ ، والنفاو في توهم صلات «هوائية» بين حادثات طبيعية لا يد لاحد فيها وبين شؤون لا يضيق بها صدر الطبيعة ، لكنها قد تهم شاعرا او شويعراً ... وقد لا تهمة ، في الاحزان والمسررات ، وحيناً يتصور كهمذيان المحموم ان كان يجب ان تقع حادثات صكونية جسدية لا تقع او يتم وقوعها فعلا - مثلاً - في حادث بسيط او مركب هو موضوع تلك القصيدة ، والشكوى من الزمان المصير ومن صروفه « المتعمدة » في مواضع معينة ، في

## مسير واخوان ليمتد

### اشرب ملوكي طول عمرك

خير السجاء نافع الانسان  
تهدى الى الامراء والسلطان  
وتعيش في سعد مع الاخوان  
لشيوخنا تهدي مع الشبان  
هو الى التيجان وار

اشرب ملوكي طول عمرك دلتاً  
فرش ووبع تشقري لك طبة  
تحفظ من الاقلاص جبيلك ياخي  
لا جاميا لا يارداً متوسطا  
فاحذر من التقليد وانظر تاجه

قصائد معينة، الخ..

صورة الكمال في تاريخ الادب كما يفهم اكثر رجاله صورة غائرة في الادب القديم. لذلك كانت خلايق ادباء العصر في الغالب على تلك الصورة، ولا ادري أمن حسن خط الادب ام من سوء طالعته ان يكون - اذ ان يرى - افضله نتاج طفولته بمعنى انه اذا صح هذا الرأي كان الادب العربي في مجموعه كالمرم قاعدته ضعيفة - هي ودق حتى صار رأسه كالمسكة، يضول ويضول حتى يصبح - ويكاد يكون هو لولا الفواعل الطبيعية التي لا حيلة للناس في دفعها - الست ترى الادباء يتراجعون بالناكس في الطرق الموطاة وروم التي يمضي العميان فيها بلا أدلة ولا عكا كيز؟ ما اكثر المقولات المصكرة، والاكاكيب المصكرة في ادب لا يفتأ يرجع ترجيع الطير الوحيدة النغم او يجتر اجتراد الابل ذوات المعتدين!

اذا كنا في حيرة حبسة الهواء لا ينفذ اليها النور، واذا كنا لا نعطي الالمائل من مصنوعات مصنع ادبي واحد فليس السببان سلطان الانماط والتأديج الاولى كبير، ولا ان الشخصيات الادبية القادرة الواضحة تكاد لا توجد في ظرائفنا - ليس هذا ناتجا عن هذين السببين فحسب، فانثة عاملا جليل الاثر وليست تملكه العوامل الاخرى، هو الاعتقاد بان في حياتنا ما لا يصح نقله بالصورة الفنية، او اذا قدر ونقل فلا يصح نقله على حقيقته. ولعل في ادبائنا من تحدث نفسه بتصوير وقائع الحياة دون

توشية او زخرف او « تزييه » ولكن لا جرأة له على ذلك، وهنا يبدو سلطان المواضع الاجتماعية والاخلاقية على الادب المصري. فان ادبنا لا يصور حياقتنا الا كما تصور المرأة الصداة المروس او المرأة المطبوعة!

وعلى ذكر المرأة المطبوعة وما تنقله من عاسنها صفحة المرأة الصداة نضرب في هذا السياق مثلا: المرأة في ادبنا المصري، وكيف ان الحلال والحرام، وما يمتثل وما لا يمتثل بهي وحدها هموم الاديب في الترفقة الحسية الهواء التي لا ينفذ اليها النور وفي الطريق الموطاة الزودة التي يمضي فيها العميان بلا أدلة ولا عكا كيز.

قلت يوما في سياق الكلام: المرأة « محجوبة » عن ادبنا بقدر ما هي محجوبة عن حياتنا. وانا الان اقر بخطأي واقول كلا، ليس من العدل ان يقاس حجاب المرأة في الحياة بجملها في الادب، هو هنا اكثف منه هناك ببضعة عشر سنتيمترا، ان احسنت التقدير فاذا كنت تحسب المرأة في دنيانا الشرقية الفانية «مرتمة» ظلا خفيفا لا تحسه يقطنت او خيالا قرارا لا تمسكه احلامنا، فهي في هذا الادب المذكر ظل الظل وخيال الخيال

ان الصلة الاولى بين الرجل والمرأة لاشك موجودة في حياتنا. ولست نجد لها في ادبنا اثرًا اذ نأية صورة من المرأة ترى على صفحات ادبنا؟ يخطر ببالي الان ان اسأل احد الرسامة المجان الطرقات، تمثيل تلك الصورة التقليدية من «الوجه كالفقر» الى «القامة كمنصون البان» ثم ازرع

في صدر من المرمر ما شئت من «رمان اليهود» او اثبت ما طاب لك من «حقاق المنبر» الخ.. صورة المرأة في ادبنا - ملي ودهد وهند او (سماء التي يانت) كل هؤلاء او اخذاهن او لا احد - صورة غامضة مبهمة ضائعة لذلك «شيء» الذي نراه ليلا في افئتنا في ملائة سوداء، تحس انه يتصالح ويتصاهر، ويقولون انه «امرأة» اما الجلال وما يوحى الى النفس من معاني السحر - الجلال بلطفه والفرحة وشموه - واما الحب وما يبعثه من متعة ونعيم - فقلت واجدا بعض ذلك «ولمصري اذا ما قضى على عنصر الجلال في الادب» ونضب معين الحب قبل يظل الادب شيئا ظليا مبهما. ان يكون ذلك «الغندر الممرح» الاقترية كتب عليها: (هو الحلي الباقي)!

المرأة - الام والاخت والابن والعشيقة والقوادة سقيرة الحب التي يدعوها الترك: دلالة الهوى هل رأيتها وهل عرفتها؟ ان ادبنا لم يرها ولم يعرفها، فاما علي اذا حدثتني نفسي يوما - النفس الامارة بالسوء - بان اصف دلالات الهوى، ماذا علي اذا طمعت واطمعت اخواني بان نصف المرأة كما هي في الحياة على انواعها وفي جميع احوالها وفي الباح والمنكر - على السواء - من صلاتها بالرجل؟ تغضب «الاخلاق» وتعيذ «الحلال والحرام» من النيط فيخاف فلان سطوها لاجتماع وآدابه عليه فيجهم عن تأليف قصة «دلالة الهوى» واذاعتها بين الناس. وفي السدد القادم احذرك عن الادب والاخلاق. (عمر فاخوري)

## محلات الزحلات الوطنية الكبرى بحيفا

تلفون نمرة ٤٢

تعرض بضائع الصيف - من مودا جديدة السيدات والرجال والبنات والاولاد

باسعار رخيصة

بدلات جاهزة للرجال والسيدات والاولاد كناد، كلسا، كرافا، قفان من اجمل الاصناف وابدعها، اغطية للطلالات والسرير وجميع لوازم الليو

والحلاطين وجميع اصناف الهدايا الجيدة، من غلب الخطوة وطرحات للراش وكايل زهر الليون - جميع اجناس الروائح والصابون وخلافه من احسن واشهر التبارك في العالم صباغ الشعر مكثول من ماركة (اوديال) من جميع الالوان سحر القنبنة عشرة قروش، صباغ للنحاس والمعادن ماركة (Vifor) من احسن جنس، عربات وبكليتات وكراسي من جميع اجناس الاولاد - واردا جديدة - قشاما جلد من ابداع صنع ماركة (ستيفا) لا تتبلا عنها بديلا

اقصدوا دائما محلات الزحلات الوطنية

التي اشتهر بحسن معاملتها مع زبائنها الكرام من جلب وتقديم اجمل واحسن البضائع - دائما تجدوا مطلوبكم باسعار لا تضاهى وسهولة للغاية

البيع بالجملة والفرق



## من صور الحياة

## « ذات قلب »

هي آية في الحسن وآية في الجلال، ولكن يا للأسف كان حبسها عن العيون مستوراً، هذا الجلال الذي خلق البشر ليكون أغوصاً ودليلاً على قدرة الصانع والذي وهبها منه الطبيعة قسطاً وافراً بديل أن يكون كالشمس سافراً قدس له أن يكون تحت سحف من العبدات والتقاليد مخفياً... ولكن أين؟ في البقعة التي كانت تسكن بها (زينب) وفي المحيط التي كانت تعيش به، ولو كانت في بلاد أخرى يهيم فيها العلم ويسود فيها النور لما كانت إلا بهجة ونوراً تزوئها الأنظار عذوبة بالاحترام والأعجاب، ولو قلت مسابقات الجلال ولذات الارلية لتطاماً الرؤوس لظلمة جلالها وصنمه مقدرة مقرة بالفن والجبال ولا عجز.

ولكن زينب قدس لها أن تكون في بلاد لا تقدر لمرأه حقوقها ولا للرجال قدسيته وهي كبنات جنسها ماثمة بما يدهونه (مثور) وما كان الا عنوان اذلالها وعبوديته.

هي تخرج للتزوه، ولكن كم مرة في الاسبوع؟ هذا ما ترك امره لظروف ولثينة والدتها، وإن طالت نفع نفسها بما قد تسكه الطبيعة الساحرة على نفسية فتاة لمحب غضة الاهداب فقد تحرم من الخروج لان مزاج والدتها اولى امرها صافى وراغب عن التزوه.

هي في البيت «تقيد» وتحت رقابة وفي الخارج كذلك: فكيف يكون شأن جبال يمنع من النور، وهل يدوم جبال لا ينال قسطه من الرياضة ويحذر امام مسوداً عنيفاً من الماديات والتقاليد التي لا تريد الا ذبولاً دون ان تساعد على الثوب والازدهار.

ثم قد تسلمت وشاء حسن حظها ان لا تحرم من قليل من العلم يساعدها على القراءة والكتابة وليكن كلما تناولت كتاباً لتقرأ كلما ازدادت رغبة والدتها واحالت عليها مطالب كثيرة لتحضر القهوة لأم اسماعيل، وتكوي الشاياب أو لتأني وتساو، لم يوسف الزاؤه وهكذا... حتى وان قامت بهفه الشؤون ورجعت الى غرفتها لمطاعتها فانها لن تنجو من تعنيف والدتها من انها بعدم بحبها وقودها

عند الزائرات وبضربهن، وهن لا ينقطع لمن منار، قد تركت اثرًا مسيناً عندهن من انها متكبرة لا تحسن التأهيل والتزجيب وان اثر هذا سي في مستقبل حياتها وهكذا تضطر للابتعاد عن الكتب والدقة، وجرور الزمن يصبح فيها ذلك عادة لا تستطیع نفسها الا سماع خرافات المجاز والقال والتيل وهكذا تنحصر ما الذي تكون قد اكتسبته ويصبح عندها اثرًا بدم عين ولكن ما لنا ولهذا فهي كبنات يحيطها سيطران راسقات في دياجير من الظلمة والتطور والرق عنهن بعيد حتى يدرك عيطن منية ذلك ونتيجة عدم مسارة التطور والامتناع عن السير طبق سخته ومنهج

زينب لم تكن الا واحدة من بنات يحيطها وما اصابها هو ما اصاب ويصيب الا كثرة المظلمة ولكن هي قدس لها ان لا تكون عصبية وان يكون مزاجها (ليخافوا) بحيث يتسامح ولا يتأثر كثيرا وقد كان اثر ذلك عندها فافا بدليل لم تحسر جمالها وزهوتها واشراقها من قيود عنيفة كانت تقيد بها عادات يحيطها وكان اثرها من شأنها ان يكون قاضيا على جمالها فيما لو كانت عصبية المزاج سريمة التأثر. ولكن أبطول بقاء جمالها طويلا مع بعد الرياضة وبقا السوف والتقييد. كلا، فان كان من شيء سريع الزوال والرحيل عن بني الانسان فالجمال هو منه ان لم يجد رماية وعناية، وما هي الايام تمر وما اتقلا على قلب فتاة غضة الاهداب عندها رغبة وميل ومزودة بشوق للحياة فلا تجد نفسها الا مبسلة مزوية وليالها تفكر اخذة ممها رأسها وهو جمالها وويلاً وويلاً

انها قد طلبت اول مره ثانياً فثالثاً فرباباً ولكل طالب كان له صيبه عند اتقلا، وما كان لهم عندها من عيب، ولكن هل كان لها ان تبدي رغبتها او تبدي رأياها ذلك عليها عطور وعليها ان تقبل اراذتهم وانها راغم...

ولكن أيصبر قلب فتاة؟ أيتحمل الحجر قلب نابض، أترضى روح عن الحياة ببديلا. من يقبل ان يضحي بنفسه وحياته وسعادته في الدنيا لتقاليد وعادات بالية؟ لا يرضى بذلك الا كل ميت او شبه ميت، ولكن زينب الجميلة لم يكن قلبها الا بايضاً حياً فهي بعد ذلك تنفر من طول الانتظار وهي بعد ذلك تطلب لكيانها متما، قائم تجده؟ وعند من؟ أينس لها عين فترى، وذوق فيضمن الاختيار؟ فهي

تشاهد «ابراهيم» فيقع عندها موقماً حبسها يشغل فراغها في قلبها ويستمدد على ايها، وهي ترى العيش دونه شيئاً لا يطاق والحياة مع بعده شيئاً من المذاق

وهي لا يمكن ان تراه الا حيث التزوه وفي الاسبوع مره، ولكن لن صبر من التزوه واحتبست في البيت اذ كان قلبها فارغاً أتستطيع - بعد ما شغل قلبها - على القعود والازواء صبرا...

وهي تقابه ذات يوم بعد تأكدها من انه واقع بها كوقوعها به، تقابه لتكلمه ولكنه يتحول بعيداً قائلاً لها: «راضاك وابقاك» ولكني لا اطلبك بعد ان فشل غيري...

وتضي ايام فلا يجد من يد ابراهيم من ان يطلبها وقد كان وقع الرفض عليه عطياً ذلك لانه في نظر اوليا: امرها لم يكن متصداً من صلب عائلة تتساوى ومائلتها في الحب والنسب على زعمهم وانه لا يملك ثروة لتدفع المهر الباهظ

ولكن ما هي النتيجة؟ وهل ظفر الاهل ام من انتصر الحب؟ لقد قدر للحب في هذه المره ان ينتصر ذلك لانه كان للفتاة «قلبا» وأهابت ان تتنازل عنه لمشينة الغير او تسحقه فلبت نداءه وهي الآن يقرب «متمم حياتها» بعد ان تأملت به ووجدت من يمد لها عليه هقدأ شريفا ونظم اصرار اهلها وغفرتهم. وما هي اليوم تلاعب طفلها وتضاحكه لموبة طروبة راضية يقرب من اختارته هي بنفسها...

عكا ( ابو لنجا )

## نبش الوطنيين

بان الحسارة الجزئية التي يخسرها اسادة قرمان ديك وسلطي ليمسيد بمقاطعة اليهود لسجائرهم قد تعوضت اضعافا من الوطنيين لات الاقبال على سجائره

اتومان «مبوك» نجاع اهرام متواصل وقد لوحظ ان ككثيرين ممن كانوا يدخنون سجائر غريبة سابقة قد عادوا لدخين السجائر الوطنية المذكورة



## تذكرياتي

### في حفلة مقنعة

أبنت يا صاحبي! ألا إن تذكرني بالأيام الخالية، أيام الشباب لطمشان إلى الحياة واللذة واللحاح! وشئت ألا إن تشكوا جرحاً انملاً، وإن تيمد آلاماً جساماً أوشكت أن انسأها. والفرحانة بالسعادة التي كانت مقبلة علي أقبلت المرء بالهشيم الطروب! كانت الآمال تملأ شبابي قبي، وتكبت أحبابي بحر السرور لن يحف مؤلمون ولن يحف أصطحاب موجه. كان ذلك ظناً ثانياً ووهماً باطلاً إذ سرعاناً ما قضى عهد الشباب فقترت الهممة وشفغ في النفس السأم والضجر والفتور! ولكن - إذا انصرفت وقلت الحق - فلنشأ جميع هذا من مصدر واحد هو الأسف على الماضي والغيرة. نعم الغيرة والحسد فاني أشعر بغيرة كبرى كما نظرت في المرآة ووجدت فردى قد اشتعلت شيباً، وبلى السم في عروقي. إن كانت يني في عروقي دم - كما رأيت فني في شرح الشباب يلهو ويلعب ويلأ ما حوله ضجة من استعجاب واستهجان

لا تستغرب إذا قلت لك أنني أصبحت أحد من الشيوخ لعادين، وإن جولاني في ميادين الطرب قد انقلبت الآن إلى حسرة وتذمة وأنا عتكك على قراءة الكتب وفي نفسى سخرية من هؤلاء المؤلفين الذين يحولون أن يسعدوا الناس بسننهم وباطلهم، أولئك الذين يملكون أسرار الحياة ودقائقها فيصنعون لنا النصائح والمفاتيح ما أقبح، كأن الحياة وعظماؤها وما فيها من حوادث لا تصحكون بميث سرور ولذة وتفكير إلا بواسطة ما يعبرونه من مقالات ومؤلفات! وما أحسبني قرأت يوماً شيئاً لأحسد إلا رأيته من خلال سطوره صورة الكبرياء والظلمة والاعتزاز الباطل بالنفس. وأهني الجميع - في نظري - أولئك الذين يحاولون طمس ما في الحية من متع ولذات، ويرغبون في الانقراض من مقام المرأة، كمصدر لتلك اللع والاذنات

مرأة! لا أدري كيف طار خيالي لبيد الذكريات السنين المراضى، تلك الذكريات التي تصادني القينة بعد القينة فخلأ قلبي أسفاً وشتاء. ذلك لاني مدين لجنس النساء بما لايت في حياتي من حبور وغبطة. ولا أنكر! فأنهن ضمن عيني على مباحج الصبا وطمئنني أشد ما أكون رقة. وصداقة وشوقاً إلى الحياة! وأحببت الآن تحول أن تسكنني وتمنني عن الاسترسال على هذا النحو في الحديث، وأشير أن مؤالا يطبلج في قبعت مثل قبعة زملائك الصالحين، عن أولى حوائدي التي وقعت مع النساء فكانت فاتحة عهد جديد اقتصمته ثم انقضى ذلك العهد غير نادم على ما فرط فيه مني! وحتى أرىك وأرجع نفسي أبادر فأقص عليك تلك لحسادة غير مشوية بأغراق ولا تشويه، كأنني

اتصوراً يارزة أماني!

كنت « طلاقاً » في مشترك الدنيا، وكان اصداقائي في الليرة يمجون من خجلي وفرط حياتي، فكانوا يسموني غيباً، ولا أعلم الظروف التي قادني ذات ليلة إلى حفل جامع شاهدت فيه الناس يرقصون أماني، فرغيت في تمل الرقص ولا أدري كيف حذقته بسرعة. وصرت منذ ذلك الوقت أعين الفرصة وأجلل اعظم مجهود للاشتراك في الحفلات الرقصة، ولكن اشتراكي في الحفلات لم يقض على خجلي وحياتي وكان اصداقائي يذمونني دائماً لأطلب من إحدى الماضرات مراقبتي!

وفي ذات ليلة قيل لي إن حفلة راقصة متممة ستقام في مدينة... فاجتمعنا « فصيحة » من أولئك الشبان الذين لا عمل لهم وسافروا ودفنوا إيمان التذاكر وولجنا الباب فرأينا جملاً زاهراً عوج والموسيقى تصدح بأنغامها والناس في سكرة هائلة فلا نجد مولياً قدلاً يرحمك منه الرقصون وشمرت بتقل الهواء فخرجت في المرء انفس وأروح غنى، فذهبت إلى اللصاف اشرب شيئاً من للتبلجات وكان هناك أفراد المصبة فذعنوني إلى الجليس معهم، ولا أعلم كيف قبلت أن اتناول قدامهم الوسكي! وأنيمة ثبات وتلك ثم نهضت نشطاً فرحاً وتقلمت - وبلى وجهي القناع - إلى الحلية ودارت حيا الرقص فحدث بيني بحث من فتاة راقصني، ولعب الحظ دوره بمهارة وحقق اد سكنت وقت عندئذ قبلة واحدة تحدث إحدى صوحيباتها كأنها تهمس في أذني، فهي تشعكو من تأخر صديقها عن الحضور، ويكره من أن تظل وحيدة في هذه الليلة النادرة وهنا وجدت الفرصة سانحة فأقبلت عليها فحدثت وأخيراً - أمام الحامي - قبلت، ولخبطنا بالجويع...

وكانت حرارة جسمها البض وخنقة حرارتها اكبر ما شجني على السير للتعظم. ولا أدري كيف انفع قلبي يخفق خفقاناً شديداً ولا كيف وجدت عيناى فبقت انظر إلى وجهها لمتنع. اما انفسها قد الميني فصرت ارتحفت فالت علي تالتي عما في قممته بكلمات لم تفهمها، ويغلب على ظني أنها ادركت بزيرتها القوية أني « عيط » حدث السن قليل الخيرة بالتحدث إلى النساء. فصارت تماثني فزاد ذلك في اضطرابي

وانتهت البكرة فاتبعنا ناحية من اللعص ولخذنا نحسي كاسينا، واقسم لك أن تلك اليد الناعمة كانت تفيض في تلك اللحظة على قلبي مثلاً تفيض على الكأس ثم عدنا إلى الرقص وعاد إلي اضطرابي وأرتاش اطراق. وسكنت اشعر أني اسعد مخلوق على وجه البسيطة ما دامت تلك الفتاة الطروب بين احضانى اشد على خصرها بقوة كاتي اخشى أن تقلت من بلدى وتخيثر في الهواء، في الحق أنها سحرني واخذت بمجامع لي وسكنت كما اجمدنا عن الجمع اسمها تتمم كأنها تلجج نفسها وتارة تعود إلى مايتي فتفتخ في اني أو قرصني! وليل ما شجعبا على ذلك أنها يرب ذراعي « طبل » كما سمعتي وانها متسكرة ومراقصها متكر مثلاً. احببت ان اعرفها

وان اري وجهها، فقد دلتى كفاها « اللدنة » وعيناها اللامتان على أنها جميلة جداً! طلبت ان اراها، فأبت وقالت لي:

١ - اما يصغيفك ان اكون بين ذراعيك؟ ألا يدلك ان تتحكم بحسبي أثناء الرقص كيف شئت؟ اما وجهي فحال ان تراه

٢ - وذهبتا إلى معزل في الحديقة وحدها نتحدث، فشعرت ان اساقى قد جد في فني وان الكليات قد ضلت سبيلها عن دهنى نمت على يدها اشيعاً تقيلاً! وكانت الليلة قراء والنسيم لطيفاً فراق حسن الطليعة في عينيها، فاستدت رأسها على كفتي وركنتي اليك ساعدي حول خصرها! وبعد هذبة قالت:

٣ - ألا ترى النساء ما اجلياً!

٤ - ستكون اجمل لو اقبل هذا القمر الساجي الواجم على وجهك البديع..

٥ - اراك عدت إلى هذباتك!

٦ - وكانت حرارة جسمها تهب في قوة، وتلك الرأس الجميلة السنددة على كفتي تسهرى فلا اريم ولا انحرك.

٧ - وشعرت ان كل ما في الدنيا يذب في تلك اللحظة ويتضائل، وأني وإياها اصبحنا وحدنا في هذه الطليعة، سألها:

٨ - ما اسمك يا عروس هذه الليلة؟

٩ - فماذا يهيك اسمي؟ لا تنكر علي هذا هذا السكون.

١٠ - ولكن سرعان ما اتزمت قناعتها بنف وأهوت على ذلك اللبس الجميل لتما وتقيلاً، وكانت منجأة استسلمت لها الفتاة، ولم تغير جسمها، وسكرت من تلك القبل، فاحتضنتها، فلم تمنع، ونظرت إلى عينيها فأذا بها قد ذهبت، ورأيت يديها ترتشان وشفتيها في قلق دائم!

١١ - والتفتبت اليها ترانج كبير، وقالب بالوجه المتوسل - الا تفرغ هذا القالب؟ انه يضايني

١٢ - ثم مدت يدها واجتذبت رأسي واخذت تقلني بشغف وحرارة ورحب ارد اليها قبلاتها مضاعفه وأشد قوة وحرارة! ولم يكن مجال للكلام فصمتا، وشعرت كأن دمي يفيض في عروقي وان قلبي يكاد ينفجر فوضعتها في حضني وصمرت اقبلي على شعرها وجبينها وشفتيها وصدرها، وكانت تلهث وتحاول دفع في عنها ولكن في برود يشبه الاغراء والتشجيع

١٣ - وحديث بعد حين انها نامت، فيدها سقطت عن مكنتي من الأعياد او من سكرة اللذة الطارئة عليها، ولكنها عادت فتفتحت عينيها بكمل وقالب:

١٤ - قد اطلنا للبعث هنا فيها بنا نبود

١٥ - نبود! وإلى أين؟

١٦ - احل - تعود إلى حية الرقص... لا.. لا.. بل اعود إلى منزلي فقد طلع القمر.. صبي ومسيك ما كان - اما ان يلتقي بعد الآن. وشعرت ان مدينة تمزق



## أيها الشاب ! لا تفرح ...

كل واحد منا يذكر ذلك الليلت الخالدة التي نظمه  
امير الشعراء احمد شوقي بك في إحدى قصائده :

فاتوا الله في قلب المديري

فالمديري قلوبهم هواء

ولا ادري اذا كان المديري جيسا يوافق على ان  
قلوبهم هواء ، ام لا ، الا اني اعلم علم اليقين ان  
الاناس والسيدات العربيات في الدرجة الاولى معها  
بلغت درجتين في العلم والتجربة فانهن ما زلن غريبات  
الطبع قليلات الخبرة يندفن وراء عواطفهن الى اسد  
مدى ولكن لا يجوز لنا ان نلعبن ابدًا في قليل او  
كثير لان الظروف التي تحيط بهن قد قضت على جميع  
الخصائص الواجبة للفتاة حتى تحط نفسها في الحياة طريقا  
معيبة . بل ان القرية والسادة التي درجن عليها في  
منازلهن لا تفتح اعينهن على ما في سبل الحياة من  
اشواك وعقبات ا

والامر الواضح ان خبرة الشاب — في الغالب —  
اوفر من خبرة الفتاة وان تفتقر لمرآته على طريق الكناز  
الحياة اعظم وارقي ، فهو اعرف منها واشد يقظا وكر  
انتباهها . قال الشاب اذن اوجه هذه الكلمة ، لا نصيحة  
ولا عظة ، بل اطلب منهم ان ينفذوها اشفاقا على الفتاة  
ورأفة بمستقبلها وسعادتها بل وشرها ايضا

يأتي الواحد منكم ايها الشبان بنات فيستارقان في  
مناسبات عديدة ، وهذا امر لا انكره على احد . وقد  
تكرر التآلات فالزيارات الخ . فيألف الاثنان ويدان  
في علاقات جديدة ، صداقة قوية او حب بري عنيف  
وفي اكثر الاحيان يلجأ الشاب الى قلبه يوحى اليه بما  
يكنه قلبه ويوصل ذلك الى تلك الفتاة التي عرضها او  
أفها ، والشاب بلا شك هو الذي يبدأ الفتاة بالمراسلة .  
وقد يكثر من عبارات التودد ويرق من حواشي كلامه  
واستمراره فيروق ذلك في عيني الفتاة وقد تمسك على  
محل الحب الذي تشتاق اليه لتبني على اساساته بيتا وتأتي  
بينين ، فاذا توالى الرسائل عليها وكلها طائفة بالتودد  
فالتحجب فيصير شكها يقينا وتبدأ تبني آمالا جاما  
وتنمي نفسها بزواج سعيد ا

قل لي ايها الشاب ، اية خاة ترى شابا صوب  
الوجه حلو الكلام ، ساهي الموطنات — كما يظهر من  
رسائله — لا تفتتن به ولا تبادل الرسائل ؟ سواء كانت  
هذه الرسائل بتوقيعه او من غير توقيع ا فهي كما قلت في  
اول هذا المقال ضيقة التقدير لمواقف ، عواطفها تائرة  
وخبرتها في الحياة قليلة وهي لا تدري ولا تعرف الا  
الطهارة والاخلاص والصديق لم تمان بهد تطلب الاوهام  
وميل الشبان الى التعرير بالفتيات والعيش بهن  
تتوالى الرسائل بين الفتاة والفتي ، فهي تفرح  
عليها حرصا شديدا ، تقرأها في جوف الليل وتتلقى ذلك  
« الحبيب » وتستسلم لاحلام الحموى اللذيذة اما هو فلا

احشائي وهي تنطق بهذه الكلمات ، فأبيت ان اتركها  
تفعلت من يدى وطلبت ان تراقصني للمرة الاخيرة  
فقلت ، ولا اخفي عنك ان جسميتا لم يكونا يقولان  
على الحركة ، فانا مضطرب اخشى ان اقلد هذه الحسنة  
الى الأبد وهي ... اني لا ادري بم كانت تفكر في تلك  
الليلة ا

وتركها المكان وهي متأطبة خراش وراقتها الى  
منزلها . ولم يكن في شوارع المدينة غير حراس الليل وقد  
دب النعاس الى اجفانهم ، وحبست انفسها تقول : ما  
اجل هذه الليلة

ولما بدأنا نسير على شاطئ البحر اظهرت انها كلت  
من المشي فجلست وجلست الى جانبها ورأيت عندي في  
عينيها ريقا غريبا واجسست ان يدها اخذت تعبت  
بشعري ونجذني برقبتي اليها ، واضطجعت على الرمال  
الندية واخذت اقبلها بلطف وشوق وكسحت اشعر ان  
قبلتها كانت تمنعني على شفتي كانها طابع من نار محروقة  
وكانت يدها وهي تمتد الى عنقي سائلة جدا كن بها  
حسني . وكنت اشعر ، بالاجمال ، ان هذا الجسم اللسجي  
امامي المرتمس للتخاذل يكاد يحترق ...

وصحونا من غفلتنا فاذا بالنفس تكاد تشرق ،  
فالتفتت الي باسمه وقالت :  
وداعا ايها الطفل . انا اننا لنلتقي ا  
وذخبت في طريقها غير ناطرة الي . ولم تلتق بهد  
ذلك .

هذه يا صاحبي اول حادثاتي مع النساء ، وهذه  
الفتاة التي ما زلت اجد اسمها كأنه « الملمعة » التي  
ارشدتني الى السبيل الذي سلكته في حياتي غير متورع  
ولا مشفق ا

ع ...

### الدليل الامين

### في الصحة والمرض

للدكتور شكري بوناجي

كتاب لا غنى عنه للعائلات . مرشد  
الاعضاء . مستشار المرضى . علومه حديثة نسقه  
فريد ، عبارته بسيطة سهلة . فهو حقا الطبيب  
المختصر مع وياته تشريح ووجائيف الاعضاء .  
وصف الادوية والامراض وعلاجا . امراض  
النساء . التوليد . العناية بالاطفال . التعريض  
الاسعاف . حفظ الصحة

يطلب من جميع للكاتب في مصر وسوريا وقلسطين  
وخلافها ومن شقيق المؤلف فيسليم بوناجي بصفته  
عبد الحق رقم ١٩ ميلان الاوبرا بمصر وبنه اربون  
غرشا

ينظر الى هذه الرسائل الاكوسية للتسلية فهو لئلا لا  
يكتسب ما جاء فيها على اصدقاته واصحابه ، واذا التي  
بها عاد يقص عليهم ما دار بينه وبينها فيصبح اسمها  
مضعة في الافواه ، فاذا مرت في طريقها قوبلت بالسمامة  
صفراء هي كلها السخريه والتهكم ا

ايها الشاب كن شريفا وكن شفيقا عطوفا على  
قلب الفتاة فهي ضعيفة قليلة الخبرة لا تعرف لا الطهور  
والصدق . فان كنت تود الزواج بها فعليك بمصارعها  
والاقتلاع معها وخطبتها اما اذا كنت تلهو « وتفرح » واذا  
كنت لا تبقي من رسائلها وعقباتك اليها غير العناية  
والسخريه من عواطفها الساذجة فانك لا تفعل فعلا  
يبرره الشرف والاخلاق الحيدة

املك طريقان لتثبت لك مذهب وشريف فاما  
ان تكون منطويا للفتاة على حب عظيم فتدرك الزواج  
بها من غير تردد . واما ان لا تحسكون عمدا للفتاة ولا  
تبغض الا السخريه والتهكم فا عليك الا ان تصارعها  
وتحولها بوضوح انك لا تحبها ثم تعيد اليها رسائلها  
كلها وصورها

انا لا انكر ان الصلوة ستكون شديدة على قلب  
الفتاة ولكن الايام غير طيبين فستسوء . وبها كانت  
الصلوة شديدة والام مبرحا فان ذلك سيكون اقل ايلاما  
واسلم عاقبة من البعث هوامها وطهارتها ، وبالتالي من  
سقوطها حيث تقعد ما ثبتت عليه من عفة وشرف وطيب  
اخلاق .

ارى ان الراجب يقضى بان تداري الفتاة وان  
انحسب على الاستقلال الفكري ولكن هذا الراجب  
نفسه يحتم علينا ان نكون حذرين فلا نحس البارود ولا  
نلعب بالنار قلبها ساذج ونفسها دائما في اضطراب وتؤرق .  
وهي لا تحسن مطلقا تعريف امورها بنفسها وهي  
بحكم تربيتها وقاوة سريرتها — تظن ان كل كلمة يلقيها  
شاب في اذنيها تعني انه يحبها كل الحب ويضمها في  
جوانحه غراما ملتهوا . فان هي احضت الى هذه الكلمات  
ومحلتها محل الصديق فانها لا شك نادمة

واذا كان الفتاة حذر بعلمها وقلة خبرتها وطهاره  
قلبيها فما هو عذر الشاب ؟ كل منا يعرف قصصا منجمه  
لتنities لم يكن حذرات في معاملتين للشبان الذين لم  
يعتصموا بالجناية عليهن بل زادوا على ذلك انهم  
فضحواهن بالحق وبالمال ... وبشت العادات التي  
ترفع الجاني الى مصاف « الابطال » وتبرهنه بين جنايته  
ثم تملق بالفضية فتلق عليها الزر كده ولت تتعوى  
حياتها كلها من التفرح والاهانة التي تملتها صباح مساء  
من افواه جميع الناس ا

فلا تكن جانبا اليها الشاب ، واتق الله في قلبك  
المديري ا

مدلة خيرة



## هذه

ليلى مروف طفلة ابنة اشهر لا تنام الا اذا وقفت امها تهتم في رأسها بالقصيدة التالية وهي من نظم غالتها الادبية صاحبة التوقيع:

ليلى ألا احمر الشفق  
نامي فلا عاش الارق  
هذي انا ملك الصدا  
و تحت عينك في ررق  
وحفيف اجنحة الصبا  
بين الروائم والحب  
يلو ويخفت هاديا  
لك في الظهيرة والنسق  
غاب الضياء على الرني  
وغدا يعود فينبثق  
والروض اعظم نوره  
فكان ناضره احرق  
برني لمرفقه الندي  
فوق الازاهر ياتلق  
وثوى التقطيع فلا ثناء  
على الحائل ينطلق  
فاستتلي الحلم اللذ  
يذ قرب حلم قد صدق !!  
\*\*\*

ليلى وما ليلى سوى  
زهر شميم بل ارق  
ان تسمي بسم النضا  
او تدمي شجي الخلق  
واذا افقت فانت شغلي  
او رقدت في الحلق  
انت المليك في الوري  
تتحكمين بين عشق  
والودان مطيحا  
ك اذا اهاب بك السبق  
فكلها مثل هوى  
يلسى بقلبك الرهي  
حب بلا له يحب  
لك - لو عذرتك - كل رق  
وهان برسف في القيو  
د على السباحة بالعرق  
\*\*\*  
ما لي اضمك لا امل  
كانني صب لبق  
اترى المناق ضمادة

تأسو الجراحة في العرق

ام وصل شرانين حكا  
ثا ولحدا ثم اقترق  
ولقد عصرتك كالسلا

فة وانتشيت من العبق  
ووددت لو عدت الي  
قلبي فاجرو من القلق  
لك في القلوب وسائد

حمر حشوتها الرفق !!  
وعلى المناكب موقف الـ  
علم المظفر قد خفق  
كم قبلة قبلة

كانت وقودا للشق  
ذاب الجليد بحرها  
متوجها فوق العنق  
ولو ان صلد الصخر قد

سمع للتدا - ماما - لرق  
وعلا الحزام ادعية  
يذكي برباه الافق  
\*\*\*

طبع الصغير على الصناء  
فلا مظنة او ملق

اشهي الحديث هراذه  
ارتجبل الاشارة او نطق

بسماته غرد البيا  
ن فلا تصف او فلق

ودموعه ورقاة  
دو تشائر كالودق

خلعت طابسن السدا  
جعة سحر وامضة البرق

\*\*\*  
يا صين ليلى لا رجيت

الفرقدين من الفرق  
نامي فقد نامت عيو

ن العليز في ظل الورد  
بيروت ماري عجي

(النفي) محمد الله على ان بعض شعرائنا  
قد اصبحوا يتحدثون شعراء الغرب في تناول

الحياة من جميع نواحيها فان في هذه القصيدة  
لوصفا عارفا مستحيا لتسمية الطفل بـ «نفسم

القلب من هواء» ولا بدع ان تكون الشاعرة  
مفتنة في هذا الهوى مستسلمة لمحرره لان

دقة الاحساس مزينة بنات جنسها الى حد ان قيل  
ان شغف المرأة بالطفل يفوق شغفها بالرجل .

## باقية وورد

في الحب يشد الرجال الاشكال والالوان  
ويتوقون الى الصور التي يحتويها العيان ، اما  
النساء فلا يشدن الحب الا ما فيه من احساس

فهن اخير منا بالحب ( اناقول فرانس )  
ان التي ماشتني طويلا ، قد اشفقت على

ضمني ، وقادتني الى حديثها ، وكما قابلتها  
مانقتني ثم اسلمتني قلبها الذي زين لي الشيطان

ان اسرقه ، فلما رايت انه اصبح ملكي رميت  
كل خوفي خارج الباب وقلت لها ايتها الجميلة

لا تتريب علي اذا رقدت بين ذراعيك فاجابت  
لا تسألني هذا السؤال فن كان الا امر على

القلب فهو لا ويب سيد على الجسد  
( مارو )

لا بد من الشر في الحياة فلولا ما وجد  
الحير . ( اناقول فرانس )

سعة لا تفارقهم الكآبة : الحقد والحسود  
وحديث عهد يقني وغني يخاف الفقر وطالب

وتبة يقصر قدره عنها وحليس اهل الادب  
وليس منهم . (سقراط)

حياتنا احلام تندهي برقاد الموت .  
شكسبير

كلا رايت رجلا وصل بعمله الى قمة الجهد  
فاعلم ان يجانبه امرأة يجيبها ومحبة .

( شيلر )  
احبوا تسموا ، فالحب الا رسول الثقافة

وسلم الماني . ( زهير )  
معظم الحب اللحية واحسن الحب للزوجة

واودم الحب للام . ( الطولون كرامه )

## النفي

الرحوم **إيكا** مؤسس الجريدة

زكي زكا صاحب الجريدة

الدير السؤل . عبد الغني كرمي

الادارة : يشارع السيقلي

صندوق البريد رقم ٤٤

الافتراك

عن سنة في فلسطين جنة ١

من سنة في الخارج جنة ١

الاعلانات يفتي عليها مع الادارة

## الكشاف العربي

### رحلتنا الى انكلترا

— ه —

#### كيف كان الاجتماع

(الجامبوري العام - World Jamboree)

كل ايام الاجتماع كانت عبارة عن معرض واستعراض وتعارف وزيارات ، جسرهما بينا عن افراد العائلة المالكة والوزراء كثيرين من الساسة والعظماء من كافة الجهات بينهم المارشال ليوني والجنرال ديومس الفرنسيين المعروفين

وكان الخيم العام الذي تراهي كبهذه ايضا حيلة آية في التنظيم ، لكل كشافة امة من الامم غيمها الصغير المستقل بأدارته وعلى الاجمال فقد كانت فيه موفلون وباشون ، طباشيون وغالون ، اطياف في المستشفيات ، مناظرون ، حراس ، مصورون ، طيارون مراسلون ، طباعون ، موسيقيون وعمال للتلفونات والتلفراف والبنوك جميعهم من الكشافة والاعمال كلها تدان بايدي الكشافة

وكذلك كان في الخيم جريدة يومية شاملة مصورة طبع وتشر في اليماد للقررها

#### بيتنا العربي

في ارض الانكليز

ومع ان غيمنا الصغير لم يكن شيئا يذكر بالنسبة لتلك الجهات لكشافة الأمم الأخرى الصغيرة للمنظر بفضل استعدادهم ومساعدة جميعياتهم وحكوماتهم ، كالأمركية والأفريقية والأندونيسية والأرلاندية والهندية واليابانية وغيرها . فقد استعملنا على عجزنا ان نوجهنا الى الأناظر ونستجلب الزائرين اليه بما كنا نعرضه من الأشياء العربية كالسيف والخفاجر والقوة داخل غيمة الشعر التي اخذناها معنا وكما نبين للجموع التي كانت تحتشد لرؤيتنا الفرق بين خيمتنا الشعر التي بطبيعتها تحفظ الحرارة شفاء وتحمي صيفا حيث يكون المجلس فيها بالصيف كالجلس في البيوت المادية المصنوعة من الحجارة والاسمنت وفي الشتاء كذلك بحسب تلك الخيم المصنوعة من القطن والكتان التي بطبيعتها لا تحفظ الحرارة

وكنا نبين لهم ايضا فرائد لباس الرأس العربي ، الكوفية والعقال وكيف يفضل للكشافة من التبة التي لا تقيلا قليلا من الشمس والمطر في حين يمكن الاستفاده من الكوفية والعقال في الشمس والمطر والماء والتلج النار كما يمكن ان يشتمل البدوي او الكشاف عند الحاجة قنطرة لوضع لوزمها وحبالها غطاء او فرش او حراما او منشفة او رباطا للجراح والعقال الأسود المجدول للتين

فضلا عن كوفية يخط الكوفية ويشدها على الرأس فهو يمنع الصدمات ويغيد كالوسادة وقد يحتاج لحبوطة في مواقف الشدة وغيره مما لا يحتاج الى برهان

وللمطلع على تقنيات الفريين في الوقت الحاضر المعارف بتقنيهم للرياضة وميل أكثرهم (البداوة مع الحضارة) ضجرا من للدنية ذات للسؤولية والانظمة للتعبه وطلبا للصحة السليمة والمادة التي يترعى القسم الكبير منها في الاماكن المهادنة السليمة والقوة التي تتمثل في البداوة النشطة الفتية

من كان ملبا بذلك لن يستغرب اذا علمت ان تلك الجموع التي احتشدت لرؤيتنا ونحن نمثل البداوة في ذلك الاجتماع قد اعجبت بنا كثيرا وتوددت اليها كثيرا واجتبتنا كثيرا وفضلت (مساتنا) على غيرها كثيرا ..

ولا اعالي اذا قلت ان للرايين المتقولة والامثلة المدينة التي قمتناها على ايت الكشاف الذي وجد ليترب على البداوة والفرو بوقلجدة والشجاعة وتعود المشورة والاستعداد لا يجب ان يصعد الترف والرفاهة او الاقامة غيم تضاهي اكبر القنادق واعطسها كما فعل كشافة الاميركان مثلا بل يجب ان يقتدى بنا نحن العرب باليساسة والمثورة ليشود مثلنا اقتراش الارض والتصاف الماء وان تكون مصداك الكشافة وبيوتهم على رؤوسهم لا اكثر ولا اقل

تلك براهين كانت تجد منهم آذانا صاغية وفلسفتنا هذه التي كانت كل راسمالنا كثيرا ما دفعت عنا الانتقاد وجملت الجميع ينظرون لنا بين الاعتبار .

اما كالت الاستحسان والانطاف ك (لاني) قد زلت علينا كالامطار وعا اتفخر به شخصيا التي جمعت في قدرتي اسماء اللات من الذين استحسنا زينا وطلبوا لباس الرأس

العربي ، لم تساعدي الظروف لارسال أكثر من عشرين هدية من هذا النوع حتى لبعض الواردة وعظيما البلاد اذكر منهم لوردا عرقته يدعى اولد دني ارتدني هديتي منذ مدة قريبة وتتألف صورته الجرايد وظهر بها كثير الشبه بأحد شيوخ العرب ولكنه لسوء الحظ لم يعرف كيفية استعماله فارتداه مفتوحا دون ان يشي اطرافه وأدار خيوط الخال وشرا به الى الامام بطرقة جميلة لا تنسى ..

#### أيهون انتم ؟

مثلا يقتضي قانون الكشافة على كل كشاف ان يكون صادقا في قوله كذلك يرض عليه ان يكون صادقا في كتابته وظهره كما لا يجوز ان يزيد في كتابته وما كراته شتا لم يتم كذلك لا يجوز ان يسقط منها شيئا وقع وهو لا يزال يذكره

كما من الضروري ان ينحجب بقدر الامكان ما لا يخص الكشافة كاعطاء الآراء السياسية والبحث في فلسفة العبادات والاديان بل يقتضي سرية الحوادث كوقعت تماما دون زيادة او نقصان . وسأذكر في العدد القادم ما وقع لنا مرارا بالاذلا جهلي لتخلص من التحدث فيما لا شأن للكشافة فيه

#### اعلان

#### شركة الكبريت نور SAFETY MATCH

عكا - فلسطين سندوق البريد ٦٠٠٠  
لذا لا تشجع مصنوعات البلاد وفي معمل شركة الكبريت نور جمهور من الصلة من ابناء البلاد ولكي لا يترك اصحاب المعمل لاحد التجار طورا من مشرتى كبريت نور جملنا سعره اقل من سعر المستورد من الخارج وعدد عيدين عليه أكثر

Large Stocks of British American & French army equipment

EMILE J. FARSON

GENERAL STORES

Office and Stores : Allenby Street 155

Telephone No. 255 HAIFA - Palestine

محل ميل فرسون

حيفا - فلسطين شارع النبي ١٥٥ تلفون ٢٣٦

يوجد في محلنا كيا كبيرة من ادوا الجيش الانكليزي والاميري والفرنساوي وهي:

ديغوات من قوة ١١٠ الى ٢٢٠ ظ - ٦٠٠٠ لمية كهربائية من ١١٠ الى ٢٢٠ ظ - من الواحدة ٢٥ ملا - ١٦ لاف قنطرة كروا ماسور وما يلزمها - ماسير صب من ٣ الى ٦ ايفش - مطاق حريق - موتورا - مكينات المعادين - شرادر ومشعات - طقوة خيل - مناكيش وكريكا - بطريات عسكرية - ملبوسات عسكرية وملصكية - كار - بوسنل مناظر فلسطين - نظارا - عسكرية - قشاقا للموتورا - اسيد - لوازم بناء - خردوات حديدية - ملازم حديد . وترد محلنا ايضا بضائع جديدة من فضلا الجيش الانكليزي.

اسعارنا لا تزداد ، اطلب ما يلزم ولا تتأخر



## رواية العدد

## بين الحب والواجب

يا لك من رجل غبي أبداً! انك اقبح الرجال جميعاً. اسكت لا كلام لك عندي ولا رأي هنا يطاع هذه بعض القاذ السباب التي كانت تصبها زوجة «جوستاف اوديون» عليه وهو مطرق منكس الرأس دون ان يخطئ بكلمة واحدة وكأنها لم تكن ما هاته الكلمات ولم تر فيها شفاء لنفيلها فانحرج بركان شتاجها ثانية وقالت: لم اقل لك انه لا سبيل الى البقاء في هذه الحال؟ انك تقطن حزناً وحرماً وما يدريني قد يكون سبب غيابك وعودتك الى البيت في ساعة متأخرة، انك تخونني بحبك امرأة اخرى. اجب فلن صمتك لا يزني الا اورتياك. انني ابتغيت ايها الرجل ونظير لك ان تارقني فتخرج من هنا.

ثم خرجت هي واغلقت الباب وراءها في عتف وشدة.

على هذه الوثيرة عاش جوستاف مع امرأته خمسة عشرة عاماً ولم يكن صبره على معاشرتها واحتله سبابها من ضمة في نكسه او انطباعه على الرضا بالهوان. ولكنه كان يعمل قلباً لا يظفر الا على الخير والرحمة. ولقد اكتشفته في اليوم الثاني من زواجهما حقيقة امرأتهوما هي عليه من سوء الطباع قبالها ما يظفر عليه من حلم وناة. ولكن حلمه وناة لم يجديا شيئاً. فلم تزد هذه المرأة على الايام الا غلظة وشراسة وكان احب الاشياء الى جوستاف عمل الخير واسداء المعروف فانصرف منذ شبابه الى مواصلة البائسين والبدحت منهم ايها كانوا يجدهم بموته. ولكن الاقدار ايت ان تكافئه ما هو اهل له بل كان جزاؤه ان تكب بهذه المرأة ناكرة الجليل

وطالما جلس جوستاف وحده فناد هذا كرهته الى اليوم الذي عرفها فيه وكيف انه كان سائرًا على شاطئ النهر فرأى على بند شخصاً يتسلق الحاجز ويبتغي منه في الماء فأسرع لانتفاذه دون ان يعلم ملايحه وظل يجاهد حتى اقلقه. ولشد ما دهش حين تبين له ان هذا الشخص لم يكن الا فتاة

فقلها في سيارة الى منزله حتى اذا افادت طلب اليها ان تقص عليه قصتها فكان جوابها: أنت الذي اغدنتي ما اسوأ ما فعلت لقد ذهب جهلك مباء فأعادود الكرة حتى اظفر بالوئد. اني فتاة بائسة وحيدة في هذه الحياة لا صديق لي ولا معين، فلماذا حاولت ان تصيدني الى الآلام والمطاع

فغاب قلب جوستاف اشفاقاً عليها وقال لها: ان كنت قد علمت الصديق وللمعين فهل ترضين ان اكون زوجاً؟ وانتهى الأمر بزواجه منها

ولكن جوستاف الذي ما عرف غير طريق الخير

لم يظن ان الحياة بجانب امرأه لم يقف على دخيلة امرأه ولا خير لها بعد قد يكون الموت خيراً منها. فكان زواجه من هذه المرأة التي اغتصها من الهلاك سلسلة من المذاب متصلة الحلقات

وكان من عادة جوستاف انه اذا خرج من منزله في طريقه الى بيته مر بالأحياء الآكلة للغوزين والساكنين فيسود للرضى والمحاجين المتصلق عليهم وتخفيف يلائهم في ذات مساء ذهب يعتقد فتاة كان يخصها بعنايته لما توسمه فيها من الحياة ورقة الطبع. وكانت هذه الفتاة مصابة بنزلة صدرية اقدمتها عن العمل فتفتح باب غرفتها في رفق وتؤدده ثم تنظر داخل الغرفة فتخيل اليه ان فتاته تاتمة فأبت عليه شفتها ان يلقى راحتها ووضع على منضدة صغيره بجانب وسادتها ما كان يحمله من دواء وطعام وفاكهة.

ولكن الفتاة كانت بين اليقظة والنماس فتنبهت اليه وضعت عينها الراستمين الجيبتين، فرمته بنظرة تتم على ما في نفسها من الاعتراف له بالجميل ثم قالت له: أنت هنا؟

ففض جوستاف بصره وبدا على وجهه ما يبدو على وجوه ذوي الاحسان من الحياة والخجل اذا قول حسن صنيعهم بالثناء والشكر. ومهم بكلمات يمتدح بها عن حضوره في وقت راحتها ثم اتجه نحو الباب وحاول الخروج.

فاستوقته قائلة: لا تخرج الآن ثم رآته متردداً متحيراً طالت عليه وقالت: برك لا تذهب فاذا عليك لا ليث معي قليلاً وأضفت بذلك مأثرة جديدة الى ما ترك على ..

فلم يمع جوستاف الا تلبية رجائها فجلس على مقعد على كسب منها فبضت من سريره - في غير صف او تحاذل - واقتربت منه وجلست على ركبتيها واخذت تقبل يديه واسترسلت في البكاء.

زاد ذلك من خجل جوستاف واستجابه فقال لها: لنهضي يا سيدتي فاني ما صنعت شيئاً جديراً بالذكر

قالت والسمع يترقق في عينيها: هذا تواضع منك يدل على طيب معتدك. انك اغدنتي من بين محالب الهلاك بما اسديته الي من معروف فالولاك لكنت الآن تحت اطباق الثرى غير مبكية ولا مأسوف علي من احد.

لما الآن قد نجرت من عائلة الردي وعلمت الي قولاي وانى ظاهبة الى محلي غداً فجزيت غني خيرا لجزاءه فقال جوستاف وقد جمد لسانه في فمه: ذلك ما كنت ارجو، فما اسمك يا سيدتي؟

فطلعت اليه في دهشة واستغربت وقالت: حتى اسمي لا تعرفه. قال: لقد علمت من جارتك انك مريضة قمت نموك ببعض الواجب

قالت: ما انت الا ملاك في ثوب انسان. انت اسمي روز. روز ليفنر

وظل جوستاف من حين لآخر يصعد فتاته ويقتد

شؤونها ويسأل عن حالها في العمل ويحبل اليها بين يديه هدية فكانت روز تقول له: اني اذا كنت اقبل هذه الهدايا فيا ذلك الا لارضائك ولأنه يمن علي ورفضها ولكن لذة الخير وحده تحولت علي مر الايام في نفس جوستاف الى عاطفة من الليل تدفعه الى زيارة روز ثم حدث يوماً ان قالت له في لهجة لم يدرك جوستاف مرمها: علام تكلف نفسك هذا الغناء، ان مثلك في حل هذه الهدايا مثل المنفرجين الذين يرمون بباقات الزهور الى المسرح تصعبر بما لمشلة لا يعرفون من هي...

فكف عن زيارتها على اثر هذا الحديث ونسكن قلبه لم يملأه على طول هجرها وأحسن بتأليب ضميره فذهب اليها فاستقبلته فرحة متبهة الوجه وقالت: لقد ساورني عليك المخاوف فكم من ليلة سهرتها من اجلك فلم تلق عيني في الكرى

فقال وهو يشعل الأعدار: لا تغلي ان بعدي عن جفوة لك او نسيان ولكن مرضاً اصابي فحال بيني وبينك فبدا عليها الجزع وقالت ذاك ما كنت اشاءه وانني لألطف عليك علامات السقم. فهل انت في حاجة الى شراب داف؟ قال لا بأس

وكان الوقت وقت الربيع، وقد افروغت الطبيعة على ما يحيط بقرعة روز نوا من الجبال فأطل جوستاف من النافذة ثم اطلق لنفسه عنان التفكير

فقالت روز وهي تقدم اليه الشراب، فيم تنصغر يا سيد اوديون

قال لا شيء. ولكني اعجب بجماس الطبيعة فتفتت روز الصدا، وقالت: صدقت فانت طاعلية جلالاً ياخذ بالآليات ولكني كنت اود ألا اكون وحيدة، اذن لك انت هذه الحاسن أكثر ظهوراً ليعني. ثم عادت الى الكلام قائلة: ما اسويجني الى صديق يذهب غي هذه الوحشة.

ثم ساد الصمت بينهما ومضت دقائق لا يلفظ احدهما بكلمة فتشبع ذلك روز على الكلام فقالت: ألا يروقك ان تطيل بقاءك هنا اليه؟

فارتجف جوستاف لساع هذه الكلمات ولكن روز مضت تقول: اجب.. الا يسرك البقاء بجانبني؟

ثم تناولت يده، فها ان وقع نظرها على خاتم الزواج حتى تراجعت مضطربة وقد تحاذلت ذراعها وسقطت على يمينها وقالت: اني اطلب منك الصفع فما كنت اعلم انك متزوج ثم انهر البع من عينيها. واسترسل جوستاف في التفكير قدامه هلاك بيته وبين نفسه واخذ يقلب وجوه الرأي فذهب به التفكير الى حد ان يترك زوجته ويبش بجانب هذه التي تهواه

وكان هذا الحاطر قد ازجعه فاعتدل فوق مقدمه فجاءه ثم نهض قائلاً بصوت ينف على العزم، سأودعك الآن يا روز على ان لا تراه بعد اليوم فقالت وهي تودعه بنظراتها، ولكني لن

انك ..